مستثنی متصل موجب اولور کلام موجب جاءنی القوم الا زیدا

مستثنی المنقطع کلام غیر موجب نحو ما جاءنی القوم الا زیدا

مستثنی المتصل مقدم اولور کلام موجب نحو جاءنی زیدا الا القوم

مستثنی المنفصل مقدم اولور کلام غیر موجب نحو ما جاءنی زیدا الا القوم

چنین هفت بهلول فرخنده فال

بسم الله الرحمن الرحیم

١٥٩٤

ويعينهم ان انفع التي اعتنت بها ايدي الطلبة بالتوقيف وارجو من الله تعالى ان ينفع بها على الانام ويجعله قائدي

الى دار السلام المستعان وعليه التكلان قال الكلمة مفرد اقول قبل الشروع في المقصود لا بد من تقديم

المقدمة وهي هذا اعلم ان الطالب لكل شيء ينبغي ان يتصوره اولا ذلك الشيء بوجه ما لان المجهول من جميع

الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور اولا الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون سعيه عبثا

فطالب النحو اعلم انه ينبغي ان يتصوره اولا ويتصور الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة

فنقول النحو في اللغة القصد وفي عرف النحاة النحو علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم من جهة

الاعراب والبناء والغرض منه معرفة الاعراب لا يوجد الا فيما يقع فيه التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا

في الكلام على سائر الاشياء وتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه

قوله الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع لمعنى مفرد فخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والاشارة

والنصب وبالموضوع المهمل كديز وبالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل خرج بقيد الموضوع

لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا يوصف بشيء في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع لمعنى فهي اما

اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كهل اقول يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في هذه الثلاثة لانها ان

دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي والحال والاستقبال فهو الاسم

مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وان دلت بنفسها على معنى

مقترن به فهو الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على معنى مقترن بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها

لان الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل ... وانما ... لفظ موضوع

على معنى فهو الحرف كقد فانه لا يدل على معناه بنفسه بل بواسطة غيره نحو قد قام قال الكلام

مؤلف امّا من اسمين اسند احدهما بالاخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد

ويسمّى كلاما وجملة اقول لما بيّن الكلمة اراد ان يبيّن الكلام فقوله الكلام مؤلف احتراز عن المفرد

مثل زيد وقوله اما من اسمين واما من فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب

او من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين الا او من حرف واسم نحو ما زيد وقولنا اسند

احدهما الى الاخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى الاخر نحو غلام زيد و خمسة

عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وقوله اما من فعل واسم تقديره اما من فعل واسم اسند ذلك

الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند احدهما الى الاخر يدل على وجوب الا

سناد بينهما والاسناد نسبة احد الجزئين الى الاخر ليفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت

عليها وقوله بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل الى

الاسم قوله زيد قائم مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد

وقوله ضرب زيد مثال من فعل واسم اسند ذلك الفعل وهو ضرب الى الاسم وهو زيد

وكل واحد منهما يسمى كلاما وجملة قال باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر

واضيف ونون وعرّف اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام شرع في مباحث اقسامها وقدم

الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تاليف الكلام

وهما محتاجان اليه وقوله باب الاسم تقديره هذا باب والاسم في اللغة ظاهر وفي الا
صطلاح هو ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى قد اخبر عنه
بالخروج ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت بعيسى فان عيسى قد
دخله الباء وهو حرف جر واضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك فان الغلام اضيف
الى الكاف وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون يعني يجوز ان يدخله التنوين
نحو زيد فجميع هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف اما الاخبار
عنه فلان الفعل خبر ابدا فلا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما حرف الجر فلان
الجر علامة للمخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما الاضافة فلان الغرض
منها اما التعريف او التخفيف او التخصيص كما سيجيء ان شاء الله تعالى والفعل والحرف لا يصلحان
شيئا من ذلك اما الالف واللام فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا
انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانه علامة تمام ما يدخلها والفعل والحرف لا يتمان الا
بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه ... واصنافه اسم الجنس والعلم والمعرب
وتوابعه والمبني والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث والمصغر والمنسوب
والاسماء العدد والاسماء المتصلة بالافعال اول الاصناف بمعنى الاقسام ... يعني ان
الاقسام الاسم المذكورة في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو ما يدل

على شئ غير معين وما يشبهه كرجل الثانى العلم وهو ما يدل على شئ معين ولا يتناول غيره

بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا كزيد

وتقديرا كسعدى الرابع توابع المعرب وهى كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة

كاعالم فى زيد العالم كالحامس المبنى وهو الذى سكون آخره وحركته لا بعوامل لكن

واين وحيث وهولاء والسادس المثنى وهو ما زيد فى آخره الفا او ياء مفتوح ما قبلها

ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين التى نحو جاءنى مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين

والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد يدل على احدها واحده كزيدين ورجال وهنداة و

الثامن المعرفة وهى ما دل على شئ معين نحو انا وانت والتاسع النكرة وهى ما دل على شئ

غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا آخره من تاء التانيث والالف المقصورة والممدودة

كرجل والحادى عشر المؤنث وهو ما فى آخره احديهن كرهة وحبلى وحمراء والثانى عشر المصغر

هو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد ما قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب هو ما

لحق آخره ياء مشددة يدل على نسبة شئ اليه كبغدادى والرابع عشر اسماء العدد وهى اسماء يعد

بها الاشياء كواحد واثنان وثلثة والخامس عشر اسماء المتصلة بالافعال وهى اسماء وضعها بمعنى

الفعل كعلم وعالم وعلم ومعلوم واعلم فهذه الخمسة عشر اصناف الاسم التى يذكر كل واحد منها مع ما

يتعلق به فى هذا الكتاب بالترتيب فى موضعه فالاسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل و

واسم معنى كعلم ومفهوم اوّل لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع فى تعدادها مفصلة ودعى

فى التفصيل بترتيبه كما دعى فى الاجمال فلا جرم ابتداءها هنا بما ابتداء به هناك اعنى اسم الجنس الذى

هو اوّل الاصناف الخمسة عشر وقسّمه على قسمين اسم عين وهو ما يقوم بنفسه كرجل واسم معنى كعلم

وهو ما يقوم بغيره ثم مثّل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل اربعة اقسام الاوّل اسم عين

غير مشتق كرجل والثانى اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى

مشتق كمفهوم ثانيها العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم الجنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد

يرتجل كقطفان اوّل لما فرغ من الصنف الاوّل شرع فى صنف الثانى اعنى العلم فقال الغالب على العلم

ان ينقل عن اسم الجنس كجعفر فانه وضع اوّلا للنهر الصغير ثم نقل عنه وجعل علما للرجل وقد ينقل العلم من فعل

مضارع كيزيد فانه فى الاصل زاد فنقل عنه وجعل علما للرجل وقد يرتجل العلم اى يجعل فى اوّل وضعه علما من

غير ان ينقل عن شئ كقطفان فانه وضع اوّلا علما للقبيلة فالعلم اما منقول كجعفر او مرتجل كقطفان

والمنقول امّا من مفرد او مركب والمفرد امّا من اسم جنس وهو الغالب كجعفر وامّا من فعل ماضى

كشمّر فانّه فى الاصل بمعنى جدّ ثم جعل علما للفرس او مضارع كيزيد او امر كاصمت بكسر الهمزة فانه فى الاصل

امر من نصمت على وزن تنصر بمعنى اسكت فجعل علما للبرية قال ... صوتا فقال لصاحبه فيها

اصمت فغير الضمة الى الكسرة كما غير بناؤه الى الاعراب والمركب امّا اسنادى كتابط شرا فان معناه

فى الاصل اخذ تحت ابطه شرا فجعل علما للرجل اخذ تحت ابطه حية او سيفا واضافى كعبد الله اوغيرهما

كبعلبك فان بعلا اسم صنم والبك مصدرا بمعنى الدق فجعلا البلدة وللعلم قسمة اخرى وهى

انكان فيه مدح وذم فهو اللقب كمحمود وبطة والا فانكان فى اوله ابا او اما فهو الكنية كاب عمرو

ام الكلثوم والا فهو الاسم كجعفر المعرب على ضربين منصرف وغير منصرف فالمنصرف ما يد خله

الرفع والنصب والجر والتنوين وغير المنصرف وهو الذى منع من الجر والتنوين ويفتح فى موضع

الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمد كم وبالاحمر اقول لما فرغ من

الصنف الثانى شرع فى الصنف الثالث اعنى معرب فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف

فالمنصرف وهو ما تدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد فى قولنا جاء نى زيد ورايت زيدا

ومررت بزيد وغير منصرف وهو الذى من الجر والتنوين ويفتح فى موضع الجر حين لان الجر و

الفتح اخوان كاحمد فيقولنا مررت باحمد بفتح الدال وانما يمنع من الجر والتنوين كما سيجى

من بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان او سبب واحد مكرر من الاسباب التسعة اتية

وكل واحد من تلك الاسباب فرع الاصل كما سيحقق انشاء الله تعالى فيكون فيكل غير منصرف

فرعيتان نحو احمد فان فيه العلمية ووزن الفعل فالعلمية فرع التنكير على ما فرع التنكير ووزن

الفعل فرع وزن الاسم فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين احديهما احتياجه فى بالفعل

الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما اشبه

الفعل من هاتين الجهتين ناسب ان منع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا

اذا اضيف غير المنصرف الى شىء او عرف باللام فانّ الجرّ لا يمنع فيه لان الاضافه واللام من خواص

الاسم فيقوى جانب بسببهما الاسمية فيه ويضعف بهما مشابهة الفعل فيدخله ما منع منه قوة

بسبب تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فانّ احمد لما اضيف الى كم كسر داله ونحو مررت بالا

فانّ الاحمر لما دخله اللام كسر دائه وقال والاعراب هو اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل واختلاف

الاخر اما بالحركات نحو جاءنى زيد ورايت زيدًا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك فى الاسماء

الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهى ابوه واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال تقول جاءنى

ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقى اقول لما بيّن المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير

المعرب معربًا اعنى الاعراب وهو اختلاف اخر الكلمة اسمًا كانت او فعلًا باختلاف العوامل

فى اولها فاحترز بالاخر عن الاول والوسط فان اختلافهما لا يسمّى اعرابًا كرجُل ورَجِيل ورِجال

وباختلاف العوامل احترازعن اختلاف الاخر لا بالعوامل نحو من ضرب ومن الضارب ومن

ابنك وانما اختص الاعراب باختلاف الاخر لان اختلاف الاول والوسط دليل على وزن الكلمة

فلا يصلح دليلًا لشىء اخر واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف اخر زيد فى نحو جاءنى زيد

ورايت زيدًا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك فى اربعة مواضع الاول فى ستة اسماء

سمّتها العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه و

حموه وهنوه وفوه وذو مال فنقول لبيان اختلافها بالحروف نحو جاءنى ابوه ورايت اباه

ومررت بابيه فآخر الاب يختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف بالواو في الرفع وبالالف في النصب

وبالياء في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه اخاه باخيه حموه حماه حميه وهنوه هناه هنيه

لا بالحركة فوه فاه فيه ذو مال ذا مال ذي مال وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب تعدد

يقتضيه تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد تصور من له الابن مع ان

اثقل في آخرها حروف تصلح ان تكون علامة الاعراب فلم يزيد وعليها الحركة لئلا يزداد الثقل

قال مضافة لانها ان كانت غير مضافة تكون اعرابها بتمام الحركات لفظا نحو جاء في اب ورايت

ابا ومررت باب وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيف الى ياء المتكلم تكون اعرابها بالحركات

تقديرا نحو جاء في ابي ورايت ابي ومررت بابي وفيها قيدان اخران الاول ان يكون

مكبرة لانها ان كانت مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاء في أُبَيُّك ورايت

ابيك ومررت بابيك والثاني ان يكون مفردة لانها ان كانت مثنية يكون اعرابها بالحروف

ولكن لا بجميعها بل ببعضها نحو جاء في ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين وان

كانت جمعا تكون اعرابها اما ببعض الحروف وذلك ان كانت جمع مصحح نحو جاء في

ابون ورايت ابين ومررت بابين واما بتمام الحركات لفظا وذلك اذا كانت ابآء

قال وفي كلا مضافا الى مضمر نحو جاء في كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما اقول

لما فرغ من ذكر موضع الاول من المواضع الاربعة التي فيها الاعراب بالحروف اراد

ان يذكر

ان يذكر موضع الثانى وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين الى المضمر يكون
اعرابهما ببعض الحروف اعنى بالالف فى الرفع وبالياء فى الحالتى النصب والجر نحو جاء فى الرجلان كلاهما
والمرئتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما والمرئتين كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما وبالمرئتين
كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما يشابهما تبعا التثنية من حيث اللفظ والمعنى اما المعنى فظاهر
واما اللفظ فكما ان فى اخر التثنية الف ونونا فى حالة الرفع وياء ونونا فى حالة النصب والجر فكذلك
كلا وكلتا الا انهما لما كانا دايم الاضافة لم يظهر نونهما فقط وانما قال مضافا الى المضمر لانهما ان اضيف
الى مظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاء فى كلا الرجلين وكلتا المرئتين ورايت كلا الر
جلين وكلتا المرئتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرئتين قال وفى التثنية والجمع المصحح نحو
جاء فى مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين اقول لما
بين موضع الثانى من المواضع الاربعة شرع فى بيان موضع الثالث والرابع وهما التثنية
والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها اعنى بالالف فى الرفع التثنية وبالواو
فى رفع الجمع وبالياء فى نصبهما وجرهما نحو جاء فى مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين
ومررت بمسلمين وبمسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان المفرد
والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة
فلو لم يعرب بهما ايضا للزم للفرع مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لان حروف

الاعراب ثلاثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع سلفة رفعهما ونصبهما وجرهما
فيلتزم التوزيع بالضرورة وانما اختص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف
في التثنية الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا وضربوا ويضربان
ويضربون واضربا واضربوا فجعلتا في التثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا ليناسب
الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لانهما اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما
قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع
المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف وسنبين معنى المصحح والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله تعالى
قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصى والسعدى والقاضي في حالة الرفع والجر
اقول المعرب قسمان قسم يظهر اعرابه في اللفظ وقسم لا يظهر والمصنف لما ذكر القسم الاول اراد
ان يذكر الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب الى آخره اي المعرب الذي لا يظهر اعرابه في لفظه قدر
في محله اي يحكم بان فيه اعرابا تقديرا سواء كان آخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصى فان اصله
عصو فقلبت الواو الفا او الفا للتانيث كسعدى او ياء ما قبلها مكسور كالقاضي فتقول هذه
عصا بالتنوين والسعدى والقاضي بالسكون فلا يظهر الاعراب في لفظة عصا وسعدى
لفظا
في حالة الرفع والنصب والجر لان آخرها الف وهي لا تقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه
في حالة الرفع والجر لثقلة الضمة والكسرة على الياء واما النصب فيظهر لخفة ولذلك قال

ل بالحركات ع

قسم

علتها منع زحرف اندر لغت نه بیش نیست ... باز بر یوسف بیان از بر فاعده
عدل تو نیف ... عجمه ترکیب وزن ... جمع تأنیث و تعریف زیش نون زائدا

فى حالة الرفع والجر فالحاصل ان المعرب اما ان يدخل الحركات الثلاثة لفظا كزيد او تقديرا
كعصا واما ان يدخل بعض الحركات الثلثة لفظا كاحمد وتقديرا كسعدى واما ان يدخله
الحركات الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضى واما ان يدخله الحروف الثلثة لفظا كا
الاسماء الستة او تقديرا وهو غير موجود واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا كالتثنية
والجمع وكلا او تقديرا وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله الحروف الثلثة بعضها لفظا
وبعضها تقديرا كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمىّ اصله مسلمون [illegible] الى
ياء المتكلم فصار مسلموى اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن فقلبت الواو ياء فادغمت اليا
فى اليا ثم كسر ما قبل اليا لمناسبة اليا فصار مسلمىّ فهذه عشرة اقسام قسمان منها منتفيان
فى الكلام العرب والباقية قد عرفت امثلتها اعلل اسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث
ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان
لالفى التانيث اقول الاصل فى الاسماء ان تكون منصرفة ومعربة بتمام الحركات اللفظية حتى
يدل كل حركة منها على ما هى دليل عليه اعنى الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على
الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضى العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركة
المقدرة او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضى العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف اعنى اسباب
منع الصرف وهى تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر

١٤

والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان

اى المشابهتان لالفى التانيث يعنى المقصورة والممدودة مثل حبلى وحمراء كعمران فان متى

اجتمع فى الاسم سببان منها او تكرر واحد منها كمساجد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف ساكن

الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفة وعدم الصرف لحصول سببين اقول

لما عد اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرايطها فقال متى اجتمع فى الاسم سببان منها اى من الا

سباب التسعة او تكرر واحد كالجمع والالف التانيث فان كلا منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف

ذلك الاسم اى يكون غير منصرف فيمنع من الجر والتنوين الا ما كان يعنى الاسم الذى كان

على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فى ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف

فان الاسم انما يصير غير منصرف [illegible] من السببين والثلاثى ساكن الوسط فى

غاية الخفة فلا يوثر فيه الثقل السببين والمذهب الثانى انه غير منصرف لحصول السببين

والمناسبة لان الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل فى الفرعية كما ذكر

ناه فان كلا من هذه الاسباب فرع لاصل العلمية للتنكير والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن

الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع للواحد والتركيب للمفرد والعجمة

للعربية والالف والنون لمدخولهما وانما احتيج فى منع الصرف الى سببين او تكرر واحد لئلا

يلزم منع الصرف المخالف للاصل فى اكثر الاسماء [illegible] مشابهة الفعل فى سبب

واحد

واحد من تلك الاسباب وانما مثل للثلاثي ساكن الاوسط الذي فيه مذهبان بنوح ولوط
احترازا من الثلاثي ساكن الاوسط الذي يكون فيه ثلاثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة
كماه وجور اذا جعلا علمين لبلدتين وفيهما العجمة والتأنيث المعنوي قال كل علم لا ينصرف
ينصرف عند التنكير في الغالب اقول لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق
بها اراد ان يشير الى قاعدة يفيدك فائدة وهي ان العلمية من الاسباب التسعة لا يزول عن
الاسم بالكلية البتة اما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الاسم نحو رب
احمد كريم لقيته فحينئذ ينصرف فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا ينصرف
بزوالها كمساجد اذا جعل علما ثم نكر لم ينصرف لان العلمية فيها لا يكون سببا وان كانت العلمية
سببا لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب كاحمد فان الاسم كما انه لا ينصرف
بوجود العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا عن احمر فانه غير منصرف لوزن
الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية وح لا تعتبر وصفيته
لانها تضاد العلمية لان الوصفية تدل على كثرة والعلمية تدل على قلة واذا نكر يصير
منصرفا لا يبقى غير منصرف لان الصفة التي كانت زائلة بالعلمية قد تعود بزوالها هذا
عند سيبويه والاخفش ينصرفه لان الساقط لا يعود قال المرفوعات على ضربين اصل وملحق
بها فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر كضربت ثم وغيره

اقول لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعنى مرفوعات ومنصوبات

ومجرورات وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد على وجه

يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع اصل وهما فرعان

اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور يقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال

زيدا او بزيد او غلام زيد قال والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل لان

عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله

ايضا يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف

اليه مجرورا لان الرفع اعني الضم اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل للقليل والنصب

اعني الفتح اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف على الكثير فبقي الجر اعني الكسر

للمضاف اليه ~~قضاء للقضية ومضيئة~~ للمضاف اليه ايضا او نقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة

الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة

المفعول في الكثرة فناسبا اي ناسب الكسرة اياه والفاعل عند [illegible] الذي اسند اليه الفعل

من فعل او شبه [illegible] بان [illegible] زيد [illegible] اسند اليه الفعل مقدم عليه [illegible]

مضمر وهو على نوعين بارز كضربت زيد لان التاء [illegible] اسند اليه الفعل وهو ضرب [illegible]

[illegible] ضرب [illegible] اليه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر

اسند هم

الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه وسيجيء مباحث كل ذلك عن
عن قريب ان شاء الله تعالى قال والملحق به خمسة اضرب الضرب الاول المبتدا والخبر اقول لما ذكر الاصل في المرفوعات
اراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق به بالاصل خمسة اضرب الاول المبتدا والخبر وهما عند
النحاة اسمان مجردان عن العوامل اللفظية بالاسناد كونهما تامين فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية اسند احدهما
وهو تامّ الى الاخر وهو يكون المسند اليه نحو زيد يسمى مبتدا والمسند به نحو قائم يسمى خبرا قال وحق المبتدا
ان يكون معرفة وقد يكون نكرة نحو شرّ اهرّ ذا ناب اقول وحق المبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا
يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيء المبتدا نكرة قريبة من المعرفة نحو شرّ اهرّ ذا ناب فان شرّا نكرة قريبة من
المعرفة لانه في معنى ما اهرّ ذا ناب الا شرّ فشرّ في الحقيقة فاعل والفاعل النكرة يقرب من المعرفة بتقديم الفعل
عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول حق الخبر ان يكون نكرة لانه
محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه لو كان معرفة كان معلوما الى المخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيئان اي
المبتدا والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتدا والمؤخر خبرا قال
والخبر على ضربين مفرد نحو ضرب زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو ضرب زيد ذهب ابوه واسمية
نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام اقول الخبر
على ضربين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد
ضارب اخيك او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او كان جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني جملة

والجملة على اربعة اضرب فعلية اى يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه
جملة فعلية خبر لزيد واسمية اى يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب
جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اى يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان تكرمه
يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اى يكون اولها ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل المقدر
هو حصل نحو الذى امامك فان امامك ظرف لفعل المقدر وهو حصل والجملة خبر لالذى
ونحو بشر من الكرام فان من الكرام بمنزلة الظرف لفعل المقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر لبشر
قال ولا بد فى الجملة من ضمير يرجع الى المبتدا الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين درهما
اقول ولا بد فى الجملة الواقعة خبر المبتدا من ضمير يرجع الى المبتدا كما هو مر فى الامثلة المذكورة
لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها الى المبتدا لكانت اجنبية عنه الا اذا كان
هذا الضمير معلوما للمخاطب من سياق الكلام فلا تغرم بحذف الضمير من اللفظ ويقدر فى النية
نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من المبتدا والخبر
والجملة خبر المبتدا وهو البر والضمير محذوف والتقدير البر الكر منه
بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سياق الكلام عليه
فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون
من البر فيستغنى عن ذكره والكر نوع من المكيال

لأن البر يكون من البر فيستغني عن ذكره والكر يرفع من المكيال وقد تقدم الخبر على المبتدأ
نحو منطلق زيد حق المبتدأ ان يكون مقدم على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه
التقديم لكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد فان زيد مبتدأ ومنطلق خبره مقدم
عليه وانما جاز ذلك للتوسع في الكلام فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى
تقديم البعض اجزاء الكلام على بعض ويجوز حذف احدهما عند الدلالة قال الله تعالى
فصبر جميل الاصل في المبتدأ والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف
احدهما عند الدلالة اي اذا وجدت قرينة يدل على ذلك المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل
فانه اما خبر لمبتدأ المحذوف والتقدير امري صبر جميل او مبتداء لخبر المحذوف
فصبر جميل اجمل والقرينة هنا وجود فصبر جميل فانه يصلح ان يكون احد جزء الكلام فيدل
على ان الجزء الآخر محذوف يناسبه والاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا وحذف الخبر
لكونه اسما مرفوعا
المرفوع من الضرب الاول من الضروب الملحق بالاصل شرع في الضرب الثاني وهو الاسم في باب
كان اي المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة افعال يذكر في باب الفعل ان شاء
الله تعالى سميت الناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها لا تتم بفاعلها بل يحتاج الى الاسم الآخر ينصبه
كما سيجيء ان شاء الله ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة
المفعول نحو كان زيد منطلقا والخبر في باب ان الضرب الثالث من الضروب الملحق

بالفاعل وهو خبر في باب ان اي المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة احرف يذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى تدخل على المبتداء والخبر فتنصب المبتداء ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها

قال وحكمه حكم خبر المبتداء الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا يقال ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا اقول حكم الخبر لحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتداء من كونه مفردا او مشتقا او غير مشتق معرفا او نكرة او غير مضاف نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضارب زيد وان زيدا غلام زيد وان زيدا غلام رجل ومن كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية نحو ان بكرا اخوه ذاهب او شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان بشرا من الكرام ومن كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة كما مر وكونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما ومن كونه جائز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديمه اي الا في تقديم خبر باب ان على اسمها فان غير جايز وتقديم خبر المبتدا على المبتدا جائز فتقديم خبر باب ان على اسمه غير جايز لان هذه الحروف انما تعمل بمشابهة الفعل كما سيجيء ان شاء الله تعالى فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق فرق بين الفرع والاصل الا اذا كان ذلك الخبر ظرفا فانه حينئذ يجوز تقدمه على الاسم لان وقع الظرف لا يظهر في اللفظ اولان في الظرف اتساعا ليس في غيره نحو قول في مثال ذلك ان في الدار زيدا

منطلق ولا يقول ان منطلق زيدًا بتقديم الخبر في غير الظرف فلكن ان في الدار زيدًا بتقديم الخبر الظرف عليه

قال وخبر لا لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف كقولك لا باس اقول الضرب الرابع

من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا التي لنفي الجنس اي المرفوع بها وانما قيدنا لا بالتي لنفي الجنس احترازا عن التي

بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقولك لا باس اي

لا باس عليك قال واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقًا وما رجل خيرًا منك ولا احد افضل منك

اقول الضرب الخامس من الضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما نحو زيد فيما

زيد منطلقًا ورجل فيما رجل خيرًا منك واحد في لا احد افضل منك انما مثل فيما بمثالين لانها تعمل في

في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لشبههما بليس وشبه

ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال مثل ليس بخلاف لا على ما مر من الاصل والملحق به فالاصل هو المفعول

لانها لنفي الاستقبال على الحال

الاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبًا نحو ضربت ضربًا

وضربت ضربتين وقعدت جلوسًا لما فرغ من القسم الاول من الاقسام المعرب وهو المرفوعات شرع في قسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات

فيكون المنصوبات اصل بالقياس الى المجرورات ولان عامل المنصوبات انما يكون فعلًا غالبًا وعامل

المجرورات لا يكون الا غير الفعل ابدًا وقد علمنا انما الاصل في العمل فعوله ايضا يكون اصلًا والمنصوبات

على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق بالاصل والاصل هو المفاعيل لان عواملها افعال حقيقية

بجزاف باقى من المنصوبات فان عاملها اما حروف او افعال غير حقيقية والمفاعيل على خمسة
الضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا للتاكيد اى معناه بمعنى
بلا زيادة او ضربة او ضربتين وهذان للعدد اى معناهما معنى الفعل مع زيادة وهى افادة العدد
وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اى نوع من الجلوس وانما لم يذكر
صريحا القلة وانما ذكر قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة للفعل فى المعنى
وان لم يوافقه فى اللفظ وانما تسمى مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشئ كتقييد المفعول به بالبا
والمفعول له باللام والمفعول فيه بفى والمفعول معه بمع والمفعول به نحو ضربت زيدا
الثانى من الضروب المفاعيل المفعول به ويسمى مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت
زيدا وينصب المفعول به بفعل مضمر كقولك الحاج مكة والرامى القرطاس
ينصب المفعول به بفعل مضمر اى مقدر كقولك الحاج مكة والرامى القرطاس فان مكة
والقرطاس منصوبان بفعل مضمر تقديره تريد مكة وتصيب القرطاس وانما حذف العامل
قرينة الحال عليه ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد
نحو يا راكبا اضمار فعل المفعول به اما على الطريق الجواز كما مر فى المثالين واما على
الطريق الوجوب وذلك فى المنادى المضاف فلذلك قال ومنه المنادى اى من المنصوب
المضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اى المشابهة للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان

خيرا

خير الايتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اى غير المعين نحو يا راكبا

فكل من هذه الثلثه منصوب بفعل مضمر اى المقدر لا يجوز اظهاره لان حرف الندا اغنى يا

بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو خيرا

من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا ؛ واما المفرد المعرفه فمضموم فى اللفظ

ومنصوب فى المعنى نحو يا زيد ويا رجل ؛ والمنادى اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة

وغير مفرد معرفة منصوب فى اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم فى اللفظ ومنصوب — فى المعنى صح

فى المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعوا زيدا واما المفظ فبنى على الضم وانما بنى هذا لانه يشبه

كاف الخطاب فى ادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك يشبه بكاف ذاك

ذلك من هاتين الجهتين فكاف ذاك واياك حرف فبنى الاصل فشابهة يكون مبنيا — للشبى ٢

ومشابه المشابه مشابه فيكون مبنيا ايضا وانما بنى على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعا — الذالك الشبى ٢

رضى وانما بنى على الضم لتخالف الحركة بنائه حركة اعرابه لان المنادى المعرب اما منصوب

كالمعرفة او مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد ويسمى هذا اللام لام الاستغاثه

وهذا المنادى المنادى المستغاث وانما اعرب المنادى المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء

وجه الشبه اعنى الافراد فى الاولين والتعريف فى الثالث واعرب المستغاث لان اللام

حرف الجر غير واقع فى الكلام ؛ وفى الصفة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف — المعرفة

وفي الصفة المضاف النصب لا غير نحو يا زيد صاحب الجمل وفي صفة المنادى المفردة

للمعرفة اذا كانت مفردة اي غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف

لان المنادى المفرد المعرفة مبنى يشبه المعرب واما بناؤه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض حركة

المعرب باعتبار بنائه يجوز في صفة النصب لان الصفة المبنى انما تتبعه في المحل النصب كما ذكرنا وبا

عتبار شبهه المعرب يجوز في الصفة الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في صفة المضاف

فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى المضاف مع قربه من حروف النداء لا

يجوز فيه غير النصب وصفته المضافة يكون كذلك بل هو بالطريق الاولى لبعدها منه

واذا وصف المنادى بابن نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو

الا فالضم نحو يا زيد بن اخى ويا رجل بن زيد واذا وصف المنادى بلفظة ابن ينظر فيه

فان وقع الابن بين العلمين اي يكون بعده وقبله علم فتح المنادى اي مبنى على الفتح اختيارا مع جواز

الضم نحو يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين فضم المنادى اي مبنى على الضم وجوبا وذلك بان

لا يكون بعده علم نحو يا زيد بن اخى ولا يكون قبله علم نحو يا رجل بن زيد او لا يكون قبله ولا بعده

علم نحو يا رجل بن اخى وانما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية في احد الطرفين

اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين بالطريق الاولى وانما فعلوا كذلك لان وصف المنادى

بابن وقع بين علمين كثير في كلام العرب والفتحة خفيفة والكثرة يستدعي الخفة ولذلك قيد

٢٥

الوصف بابن بين علمين فان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع بين العلمين غير كثير في كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند بنت زيد ويا هند بنت اخي ويا امرءة ابنة زيد ويا امرءة بنت اخي وليس في يا ايها الرجل الا الرفع لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى المفرد المعرف اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ما لا يجوز فيه الا الرفع المنادى يكون مجرى ذلك فان صفته اذا كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا جمع بين حرفي التعريف اعني الام وحرف النداء اتوا بلفظ اي لتفصل بينهما وجعلوها منادى ثم جاء الرجل عليها وقد التزموا الرفع ليدل على انه هو المقصود بالنداء وقد يحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف نحو يوسف اعرض عن هذا ايها فاطر السموات والارض كما لما ذكر المنادى اراد ان يشير الى جواز الحذف حرف النداء فقال مثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا مثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات والارض اي يا يوسف ويا فاطر وانما جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد طال بالاضافة فناسبهما التخفيف وقد يحذف ايضا من اي ومن كقولك في الخطب ايها الناس وقول العباد من لا يزال محسنا احسن الي والمراد من هو الله ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف ولا مستغاث وزايد على ثلثة احرف نحو يا حار ويا

ويا عثم ويا منص اقول لما ذكر المنادى اراد ان يذكر خصايص بعض منها الترخيم وهو حذف فى اخر المنادى

للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شئ اصلا

ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف شئ من اخر المضاف او من

اخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثانى كذلك

لانه ليس باخر المنادى ويشترط ايضا ان يكون زايدا على ثلثة احرف لان الثلاثى لو يرخم لبقى

على حرفين وذلك غير جايز ومثاله يا حار فى يا حارث ويا اسم فى اسماء ويا عثم فى يا عثمان ويا

منص فى يا منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف انما يشترط فى منادى الذى

لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز الترخيم وان لم يكن علما ولا زايدا

على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب فى يا عاذلة وفى يا ثبة مثل بمثالين احدهما غير علم الا

انه زايد على ثلثة احرف والاخر غير علم وغير زايد على ثلثة احرف فان ثبة فى اللغة الجماعة

فيقال يا ثب اقبل باعتبار القوم ويا ثبة اقبلى باعتبار الجماعة ويعلم من قوله معنا ان

غير الاضافة قد يرخم فيقال يا بعل فى بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلوب

والحذف ينافيه والمفعول فيه وهو ظرفان الزمان والمكان وكل واحد منهما مبهم

فالزمان ينصب كله نحو ليلة اليوم وبكرة وذات ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قعدت

امامك ولا بد للمحدود من فى نحو صليت فى المسجد ولا يقال صليت المسجد المعرب

يعنى امامك از براى ظرف مكان

سبق از ظرف

ظرف زمان مبهم وهي تابع لما قبلها تقديرا في ليكيه بيكان اكرچه معين بود بجاره دراز شب كه بر کرد کی

٢٦

من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو ظرفان يعني ظرف الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب كله اي محدودة يعني معينه نحو انيت اليوم او مبهمة نحو انيت بكرة وذات ليلة اي ليلة فذات زايدة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة اي في ساعة صاحبة هذا اللفظ وهو الليلة وظرف المكان لا ينصب الا المبهم نحو جئت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت المسجد وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان المعين كذهب فانه يدل على الزمان الماضي ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم هو الجهات ست وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمين وشمال والمكان المعين نحو المسجد والدار والسوق والمفعول معه نحو ما صنعت واباك وما شانك وزيدا ولا بد له من فعل او معناه اي الضرب الرابع من الضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما صنعت واباك اي مع ابيك وما شانك وزيدا اي ما تصنع مع زيدا ولا بد المفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى الفعل كالمثال الثاني فان معنى ما شانك وزيدا اي ما تصنع مع زيدا فذلك مثل عيثا ليس والمفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذلك كلما كان علة الفعل

اي الضرب الخامس من الضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك يسمى المفعول له نحو ضربت تاديبا له اي لتاديبه وكذلك كل شيء كان علة للفعل فانه يكون

مفعول له نحو السمن فيقولك وجئتك للسمن والملحق به سبعة اضرب الحال وهي

لبيان هيئة الفاعل والمفعول به او هما نحو ضربت زيدًا قائمًا لما فرغ من الاصل في المنصوبات

اعني المفاعيل شرع في الملحق بالاصل وهو سبعة اضرب الضرب الاول منها الحال وهي لبيان

هيئة الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدًا قائمًا فان قائمًا حال اما من التاء والمعنى ضربت

حال كوني على هيئة القيام واما من زيد والمعنى ضربت زيدًا حال كونه على هيئة القيام واما

من الفاعل والمفعول به معًا نحو ضربت زيدًا انا وهو قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها فضلة في

الكلام كالمفعول والتنكير وحق ذي الحال التعريف فان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاء

راكبًا رجل حق الحال ان يكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت زيدًا العالم

وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كانت نكرة لالتبست بها ايضًا في مثل ضربت رجلًا قائمًا وان تقدم

الحال على ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جاءني راكبًا رجل لعدم الالتباس فان الصفة لا يتقدم

على الموصوف واعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه الفعل نحو زيد ضارب عمرًا

قائمًا او معنى الفعل نحو هذا عمرو امنطلقًا فان معناه اشير عمرو منطلقًا وقد يحذف العامل اذا دل عليه

قرينة كقولك للمرتحل راشدًا مهديًا اي اذهب راشدًا مهديًا والتمييز وهو لرفع الابهام عن

الجملة في قولك طاب زيد نفسًا او عن المفرد في قولك عندي راقود خلًا ومنوان سمنًا وعشرون

درهمًا وكم كطلوعه عسلًا الضرب الثاني من الضروب الملحق بالمفاعيل التمييز وانما الحق به كما مر في الحال

والتمييز

والتميز هو يرفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفساً فان طاب زيد كلام تام لا ابهام في
احد طرفيه الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانها يحتمل ان يكون الى زيد والى ما يتعلق به من النفس
والقلب وغير ذلك ونفساً ترفع ذلك الابهام وتعين ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى
طاب نفس زيد وانما عدل من تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء اولاً مبهماً ثم
ذكره مفسراً اوقع في النفوس من ان يفسر اولاً فالتميز فعل المتكلم في الحقيقة لكن سمي الاسم الذي
يرفع الابهام به تميزاً على سبيل المجاز واما عن المفرد والمراد بالمفرد كل اسم تم بالتنوين نحو عندي
راقود خلاً اي دن طويل الاسفل مقير الداخل خلاً او بنون التثنية نحو عندي منوان سمناً او بنون
شبه الجمع نحو عندي عشرون درهماً او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلاً اي ملؤ الاناء عسلاً
فان راقود ومنوان وعشرون وملؤه مبهمة تحتمل اشياء مختلفة وخلاً وسمناً ودرهماً وعسلاً ترفع
ذلك الابهام وتميز المقصود عن غيره ولابد للتميز من عامل يعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب زيد نفساً
واما اسم نحو عشرون درهماً والتميز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل واما
عشرون وفي تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعض النحاة جوزه لقوة الفعل في العمل متمسكاً بقول
الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كاد نفساً بالفراق تطيب فان نفساً قد تقدم على تطيب والمختار
عدم الجواز لان الفعل وان كان قوياً في العمل لكن المانع من تقديمه عليه موجود وهو ان المميز في الحقيقة
فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب عن البيت ان الرواية الصحيحة وما كاد نفسي بالفراق

تغليباً ان نفسه اسم كاد وتغليب خبره قال والمستثنى بالّا بعد كلام الموجب نحو جاء في القوم الّا زيداً او
كلام غير موجب نحو ما جاء في احد الّا زيداً وان كان الفصيح فيه هو البدل اقول الضرب الثالث من
الملحق بالمفاعيل المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة كما حقق
بعد هذا والمستثنى اما بالّا او بغير الا والثاني هو المستثنى اما بما عدا وما خلا وليس ولا يكون نحو
جاءني القوم ما عدا زيداً وما خلا زيداً وليس زيداً ولا يكون زيداً وذلك واجب النصب لان هذه
افعال اضمر فاعلوها والتقدير ما عدا وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيداً واما بغير وسوى وسوا
نحو جاء في القوم غير زيد وسوى وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وعدا
وخلا ولا سيما نحو جاء في القوم حاشا زيد وخلا زيداً ولا سيما زيداً ويجوز هذا في انواع الاعراب اما في
حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال لازمية وما بعدها فاعلها والنصب على
المفعولية بناء على انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك اي تجاوزك والجر على انها
حروف الجر واما في لا سيما الرفع بناء على انه مركب من لا وسيّ وما وسيّ بمعنى المثل واصله سوي بسكون
الواو فقلبت الواو ياء فادغمت فيكون ما بمعنى شيء اضيف اليه سي فيكون زيد مرفوعاً على انه خبر
مبتدأ محذوف والتقدير جاء في القوم لا مثل شيء وهو زيد موجود والنصب بناء على ان لا
كلمة واحدة بمعنى الّا فما بعدها يكون مستثنى والجر على ان ما زائدة وسيّ مضاف الى زيد والاول
اعني المستثنى بالّا اما متصل وهو المخرج من متعدد بالا او منقطع وهو المذكور بعد الّا غير

عنه والمتصل اما مقدم على المستثنى منه اعنى ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب
اى مثبت او بعد كلام غير موجب اى منفى فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر بعد الموجب
المتصل المؤخر بعد المنفى والمستثنى المتصل المقدم على المستثنى منه والمستثنى المنقطع نحو ما جاءنى احد الا حمارا
فالجميع ثلثة منها واجب النصب وواحد منها مختار رفعه كالمستثنى عطف على قوله والتمييز والمفعول
الملحق به سبعة اضرب الحال والتمييز والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد الكلام الموجب
نحو جاءنى القوم الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احترازا عن المستثنى بحاشا وغيرها مما يجوز
فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب احترازا عن القسم الثانى الذى اشار اليه بقوله او بعد كلام غير
موجب نحو ما جاءنى احد الا زيد يجوز فيه الرفع فيه والنصب ونبه بقوله ان كان الفصيح هو البدل
على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد وانما قلنا ان المنفى المستثنى
المتصل المؤخر لانه قوله يعم هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما يختار
الرفع فى الاول على البدلية لان المبدل منه فى حكم السقوط كما سيجئ ان شاء الله تعالى فلو رفع الاول
على البدلية لصار التقدير جاءنى الا زيد فيلزم مجيء جميع العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف
الثانى فانه يستقيم ذلك فيه اذ تقديره ما جاءنى الا زيد والمعنى ما جاءنى من العالم الا
زيد وذلك ممكن . والمستثنى المقدم نحو ما جاءنى الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءنى
احد الا حمارا . هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل اما فى الاول فلعدم

جواز تقديم البدل على المبدل منه واما فى الثانى فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما اتى بهما
فى النفى ليعلم ان امتناع البدل فى موجبهما بطريق اولى لانه اذا كان تقديم المستثنى على المستثنى
منه وانقطاعه مانعين من البدلية مع النفى الذى هو شرطها فمع الايجاب يكون بطريق
اولى وحكم غير كحكم اسم الواقع بعد الا تقول جاء فى القوم غير زيد وما جاءنى احد
غير زيد وغيرُ زيد وما جاءنى غير زيد احد وما جاءنى احد غير حمار فقد عرفت ان المستثنى
بغير واجب الجر واما نفس غير فحكمه كحكم الاسم الواقع بعد الا ففى كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب
فيكون غير واجب النصب ايضا وحيث كان جائز النصب يكون غير كذلك فتقول جاء فى القوم غير زيد
بالنصب كما قلت وتقول ما جاءنى احد غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاء فى احد الا زيدا
والا زيد وتقول ما جاء فى غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاء فى الا زيدا احد وتقول ما جاء فى احد
غير حمار بالنصب ايضا كما قلت ما جاء فى احد الا حمارا والخبر فى باب كان نحو كان زيد منطلقا
الضرب الرابع من الضروب الملحق بالمفعول الخبر فى باب كان اى المنصوب بكان واخواتها اعنى الافعال
الناقصة نحو منطلقا فى قولك كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول
والاسم فى باب ان نحو ان زيدا قائم الضرب الخامس من الضروب الملحق بالمفعول الاسم
فى باب ان اى المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيدا فى ان زيدا قائم وانما الحق بالمفعول
لان كلا من هذه الحروف متضمنة لمعنى الفعل كما سيجئ ان شاء الله تعالى فاسماؤها مفاعيل فى الحقيقة

قال واسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعًا له نحو لا خيرا منك عندنا

اقول الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام

لا غلام رجل عندك او مضارعًا له اى مشابها للمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا وانما الحق

بالمفعول لان لا بمعنى النفي فما بعدها في معنى المفعول نفيت غلام رجل عندك والمفرد مفتوح نحو

لا غلام لك اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعًا له كما مرّ اما

المفرد اعني غير المضاف والمضارع له فمفتوح اى يجب ان ينبى على الفتح نحو لا غلام لك اما البناء

فلانه جواب عن سؤال مقدر كان سائلًا قال هل من غلام لى عندك فقيل في جوابه لا غلام

لك عندنا فكان حق من الجواب انيقال لا من غلام لك عندنا بزيادة من حتى يطابق

جواب السؤال لكنهم حذفوها من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب فلا حتياج

اليها فاشبه بذلك الحروف واما البنا على الحركة فللفرق بين بناء الازم والعارض واما

البناء على الفتح فللخفة وقد يحذف اسم لا اذا كان معلومًا نحو لا عليك اى لا باس عليك

وخبر ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء الضرب السابع

من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اى المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل

افضل منك وهى اى هذه اللغة اعنى النصب بما ولا بمعنى ليس اللغة الحجازية واللغة التميمية

رفعهما على الابتداء اى رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على ان الاول مبتدا والثاني خبره

عفيد برجح

اعني نصب

ودليل الحرفية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم دليل التميمية دخولهما على القبيلتين
اعني الاسماء والافعال فان العامل يجب ان يختص باحدهما اذا تقدم الخبر او انتقض
النفي بالا فالرفع نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق اذا تقدم خبرهما او لا على اسمهما
او انتقض نفيهما بالا اي يبطل عملهما بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد
وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا بمشابهتهما ليس من جهة
النفي فيبطل عملهما بتقدم الخبر لضعفهما في العمل وكذلك بانتقاض نفيهما بالا لانكسار وجه
المشابهة بينهما وبين ليس وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق
لضعف عمله عملها بالفاصلة المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بالحرف
الجر كقولك غلام زيد ومررت من البصرة الى الكوفة لما فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب
وهو المنصوبات شرع في القسم الثالث اعني المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة مجمل
لا يعلم منه ان العامل في المضاف اليه هو المضاف او الحرف الجر المقدر وكلاهما قول قايل
والاضافة على ضربين معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة
الاضافة بمعنى اللام انما يكون اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرف نحو غلام زيد
اي غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة
وثوب قطن اي ثوب من قطن وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان مضاف اليه ظرف المضاف

نحو ضرب اليوم اى ضرب فى اليوم كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اى بل مكركم فى الليل والنهار ولم يتعرض

لها القلتها و لفظيه وهى اضافة اسم الفاعل الى المفعول نحو ضارب زيد والصفة المشبهة

الى فاعلها كقولك حسن الوجه يعنى المراد بالمفعول المفعول الذى لو لم يكن مجرورا بالا

ضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال او الا

ستقبال نحو زيد ضارب عمرو الآن او غدا فان عمروا ههنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا

على المفعوليه واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضى نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة

لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا [illegible] كما سيجئ ومن الاضافة اللفظية

اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار كما ذكره المصنف فى المفصل ولا بد فى المعنوية

من تجريد المضاف عن التعريف ولابد من ان يكون المضاف فى الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها

اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان نكرة فالمضاف ان كان نحو غلام زيد

معرفة فاما انيضاف الى معرفة او الى نكرة فالاول يستلزم اجتماع التعريفين تعريف الذاتى والمكتسب

من المضاف اليه والثانى يستلزم تخصيص الاخص بالاعم فهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الغلام

رجل ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك فى الاسماء العدد نحو الثلثة الاثواب

والخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس والاستعمال الفصيح وتقول فى اللفظية

الضارب زيد والضارب زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد لما شرط تجريد المضاف

عن التعريف فى الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لايشترط فى اللفظية لان الغرض منها التخفيف

وهو يحصل مع التعريف المضاف وتنكيره وتقول الضارب زيد والضاربو زيد لحصول التخفيف فيه

بحذف النون وتقول ايضا الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف

فى الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرف باللام ولا يجوز انيقال الضارب زيد

لانتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه وحذف

الضمير وجيئ باللام ففيه نوع خفة لان الضمير اسم واللام حرف ولاشك ان الحرف اخف من

الاسم قال والمعنوية تعرف كل مضاف الى معرفه الا نحو غير وشبهه ومثل تقول مررت برجل غيرك

ومثلك وشبهك قوله الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد لان الاسم قبل

الاضافة نكرة عامة وبعدها يصير معرفة خاصة الا نحو غير ومثل وشبه لانها من الاسماء التى

توغلت فى الابهام فانها لا يصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك تقول

جاءنى رجل غير زيد لم يعلم ان من هو غير زيد اى رجل من الرجال والدليل على ان هذه الاسماء

لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها تقع صفة لنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول

مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك وقد يحذف المضاف ويقام مضاف اليه مقامه كما فى

قوله تعالى واسئل القرية ش قد يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اى يعرب باعرابه

اذا دل عليه قرينة كما فى الاية فان قوله تعالى واسئل القرية تدل على ان المضاف محذوف والتقدير

بحث اضافة المعنوى

مرادف والفاظ است مختلف
که یکی از دانسته باشد

نفسه

واسئل اهل القرية لان السؤال عن القرية غير معقول ولما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذف المضاف

فلا يقال رايت هندا اذا كان المراد غلام هند فصل التوابع خمسة التاكيد نحو جاءني زيد نفسه

والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد بها النكرات لما فرغ من مباحث المعرب شرع

في توابعه وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول

او بمرادفه ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو

ان ان زيدا قائم وفي الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت وضربت انت

والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع وابصع

فالاولان اعني النفس والعين انما يؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع من المذكر والمؤنث ويميز بين

نوع ونوع آخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان

والهندان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن وانما جمع الصيغة

في المثنى لانهما مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع للامن عن اللبس

كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث والرابع كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاءني الرجلان

كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والجمع من المذكر والمؤنث ويميز

في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت الفرس او العبد كله والجارية كلها وجاء في القوم كلهم والنسوة

كلهن وفي البواقي باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء

وتبعا وبصعا وجاء فى القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جمع وكتع وبتع وبصع

وانما لم يذكر المصنف التاكيد اللفظى لان التاكيد الحقيقى هو المعنوى وانما ذكر من الفاظ المعنوى

وانما ذكر من الفاظ المعنوى بعضها للاختصار فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما فى الجميع الا

حكم او اكتفى بكلا عن كلتا لاشتراكهما فى تاكيد التثنية وذكر كلا لاختصاصه باختلاف الضمير من

بين اخواته واكتفى باجمعين عن بقية الالفاظ لاشتراكها فى تمام الاحكام ايضا وقوله ولا يؤكد

المنكرات يعنى بالتاكيد المعنوى لان البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت

تاكيد المنكر لتناقض الكلام اذ المؤكد نكرات حينئذ يقتضى العموم والمؤكد الخصوص واعلم ان

اكتع وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع فانها لا تذكر بدون اجمع الا على ضعيف ولا يتقدم عليه

وفائدة التاكيد امن المتكلم عن فوات مقصوده اما فى اللفظى فلانه اذا قال جاء فى زيد مثلا

فربما لا يسمعه المخاطب او لعله فيفوت مقصوده واذا اكده امن عن ذلك واما فى المعنوى

فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا فربما يتوهم السامع انه انما مر بمنزلة زيد وقال مررت بزيد

مجازا فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة لا المجاز فيحصل المقصود   والصفة نحو جاء فى

رجل ضارب ومضروب وكريم وهاشمى وعدل وذو مال   الثانى من التوابع الصفة

ويقال له الوصف والنعت وهو اما مشتق او ما فى معناه والمشتق اما الاسم الفاعل نحو

رجل ضارب او اسم المفعول نحو رجل مضروب او صفة مشبهة نحو رجل كريم واما فى معنى

المشتق

المشتق اما مفرد او مركب فالمركب اما اضافى او غيره فالمركب الغير الاضافى نحو رجل هاشمى اى
منسوب الى هاشم والمفرد نحو رجل عدل اى عادل والمركب الاضافى نحو رجل ذو مال
اى متمول وفائدة الصفة فى المعارف جامعى التوضيح نحو جاء فى زيد الظريف وفى النكرات التخصيص نحو
جاءنى رجل عالم قال ويوصف النكرة بالجملة نحو مررت برجل وجهه حسن ورايت رجلا اعجبنى كرمه
اقول يجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن فان وجهه حسن مبتدأ
وخبر صفة لرجل او الفعلية نحو رايت رجلا اعجبنى كرمه فان اعجبنى كرمه فعل مفعول وفاعل صفة
لرجل او شرطية نحو مررت برجل ان قام ابوه قمت وظرفية نحو مررت برجل فى الدار ابوه ويشترط
ان تكون الجملة خبرية اى محتملة للصدق والكذب لان الصفة فى الحقيقة خبر عن الموصوف وانما
لم يتعرض المصنف لذلك اعتماد على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمل لان الجمل نكرات والصفة
يجب ان توافق الموصوف فى التعريف والتنكير ولابد فى الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى
الموصوف كهاء وجهه وهاء كرمه قال والصفة توافق الموصوف فى اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه و
فى التعريف وتنكيره وتذكيره وتانيثه قال الصفة اما فعل الموصوف او فعل مسببه والثا
سيجئ والاول يجب ان توافق الموصوف فى عشرة اشياء هى الامور التى ذكرت فى الكتاب اى اذا وجد
شئ منها فى الموصوف يجب ان يوجد فى الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها
غير ممكن الاجتماع اما الثانى فكالاعراب الثلاثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه من البعض الاخر

وكالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلاثة مع البعض الآخر
وكالتعريف والتنكير والتذكير والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين
اما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة اقسام واحد من الاعراب وواحد من الافراد والتثنية
والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم
فان الصفة والموصوف متوافقان في اربعة من العشرة الاعراب والتنكير والافراد والتذكير
واذا قيل رايت رجلاً او مررت برجل فالواجب عالماً او بعالم واذا قيل رجلان او رجال فالواجب
عالمان او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرءة فعالمة وعلى هذا القياس
قال ويوصف الشيء بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه ومؤدب
خدامه اقول هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل مسببه اي يوصف
الشيء بفعل شيء آخر يكون ذلك الشيء اعني الثاني حاصلا بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل منيع
جاره اي مانع جاره ورحب فناؤه اي واسع فناؤه ومؤدب خدامه فان المنع والوسع والتادب
ليس شيء منها فعل الرجل بل انما هي افعال جاره وفنائه وخدامه الا ان الجار والفناء والخدام لما
كان متعلقا به مضاف الى ضميره صار كل من الثلاثة مسببا له لانه اذا تعلق شيء بشيء فالمتعلق
به يكون سببا للمتعلق فلذلك لا يقال مررت برجل منيع جارك لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة
فلما كان كذلك نزل فعل المتعلق منزلة فعل المتعلق به فجعل وصفا له فهو في اللفظ صفة المتعلق

به وفي

به وفى المعنى صفة للمتعلق ولذلك وجبت ان يوافق الموصوف اللفظى وهو المتعلق به فى الاحكام

اعنى الخمسة الاول من العشرة وهى الرفع والجر والنصب التعريف والتنكير دون الاحكام والمعنوية

اعنى الخمسة الباقية فانه توافق فيها الموصوف المعنويه وهو المتعلق فيقال جاء فى رجل حسن غلامه

ورايت رجلاً حسناً غلامه ومررت برجل حسن غلامه وجاء فى الرجل الحسن غلامه ورايت الرجل الحسن

غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف اعنى حسنا والحسن الموصوف اللفظى اعنى رجلاً

والرجل فى الاعراب الثلث والتعريف والتنكير ولا يوافق فى الافراد والتثنيه والجمع والتذكير و

التانيث بل يعتبر حكمه فى ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله لان ما بعده

فاعله فان كان ما بعده مقتضيا الافراد والتثنيه والجمع فى التذكير والتانيث فيفصل به ذلك نحو

مررت برجل حسنة جاريته ومررت برجلين حسنة جاريتهما ومررت برجال حسنة جاريتهم مثلاً

كما سيجئ الحقيقه انشاء الله تعالى والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت

زيداً اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيداً راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه و

الغلط نحو مررت برجل حمار الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان

البدل كل المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو رايت زيداً اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان

بعضه فبدل البعض من الكل نحو ضربت زيداً راسه فان الراس بعض زيد والا فان كان مشتملا

عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط نحو

برجل حمار ويسمى بدل الغلط لوقوع الغلط فى مبدله فان القائل انما اراد انيقول مررت بحمار فغلط

فقال برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل عما فيه الغلط وفائدة البدل دفع اللبس فانك اذا قلت

ضربت زيدا مثلا يحتمل ان ضربت راسه او غيره واذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه

انيذكر اسم الاول ثم يذكر اسم اخر ويجعل الاول فى حكم الساقط ليحصل بيان الذى لا يحصل بدون ذلك

ويجب انيكون فى بدل البعض والاشتمال من ضمير يرجع الى المبدل منه ليرتبطا معا كما عرفت فى

المثال قال ويبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط فى النكرة المبدلة من المعرفة انيكون

موصوفة اقول يجوز ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل منه ان يكون

على اربعة اقسام لانهما اما انيكونا معرفتين نحو رايت زيدا اخاك او نكرتين نحو رايت رجلا اخا

لك او يكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رايت رجلا اخاك وعلى العكس نحو قوله تعالى بالنا

ناصية كاذبة ويشترط فى هذا القسم اعنى فى النكرة المبدلة من المعرفة انيكون موصوفة مثل ناصية

فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل فى الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة

والمبدل معرفة لكان للفرع مزية على اصله ويبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى العكس فيحصل

بحسب ذلك اربعة اقسام اخر والمص ذكر امثلة بدل الكل من الكل كما مر فى اقسام المعرفة والنكرة

وعليك باستخراج امثلة ساير الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت والضمير من الضمير نحو

ضربته اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعكسه نحو ضربت زيدا اياه قال وعطف البيان

وهوان تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاء فى اخوك زيد وابو عبد الله زيد قول الرابع من

التوابع عطف البيان وهوان تتبع المذكور باشهر اسميه اى يجعل اشهر اسميه تابعا له بان

تذكره بعده نحو جاء فى اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان هذا انما يقال لمن له الاخ اسمه و

ابو عبد الله يقال له ايضا زيد فاذا كان زيد اشهر اسميه عند الناس من الاخ وابو عبد الله

يذكر ثانيها بيانا للاول وان كان بالعكس فبالعكس نحو جاء فى زيد اخوك وابو عبد الله

وهذا مذهب المصنف والاخرون لا يفرقون بين ان يذكر الاشهر اولا او اخر وغاية

البيان ايضاح المتبوع قال والعطف بالحروف نحو جاء فى زيد وعمرو وحروف العطف تذكر

فى باب الحروف ق الخامس من التوابع العطف بالحروف ويقال له النسق نحو جاء فى

زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف تذكر فى باب الحروف انشاء

الله تعالى قال المبنى وهو الذى سكون اخره وحركته لا بعامل نحو كم واين وحيث وهؤلاء و

يسمى وقفا وحركته فتحا وضما وكسرا والسكون لما فرغ من توابع المعرب شرع فى المبنى فقال

المبنى هو الذى سكون اخره وحركته لا بعامل نحو سكون كم وحركات اين وحيث وهؤلاء وامس فان

كل ذلك مما ليس بسبب عامل وسكون اخر المبنى يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا ومعنى المبنى

فى اللغة المثبت ويسمى المبنى المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف عامله قال

وسبب بنائه مناسبة لغير المتمكن قل سبب بناء المبنى مناسبة لغير المتمكن اعنى الحروف

والماضي والامر بالصيغة والحرف نحو صه واف ورويد فان صه يناسب الحروف من حيث
الصيغة واف يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه تضجرت ورويد يناسب الامر من جهة
المعنى ايضا لانه بمعنى امهل قال فمنه المضمرات وهي على ضربين متصل نحو اخوك وضربك ومر بك
وداره وثوبي وثوبنا وضربا وضربوا وضربن وضربتا وكذلك المستكن في زيد ضرب وافعل
ونفعل ويفعل وتفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت ونحن واياك اقول يعني المبني المضمرات
وبنيت لمناسبة بعضها ببعض الحروف في الصيغة فحمل الباقي عليه والمضمرات على ضربين ضرب
متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك
اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطبه نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن اخوكم
او غايب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم ضربني ضربنا واما مجرور بحرف
الجر مخاطب نحو مر بك مر بكما مر بكم مر بك مر بكما مر بكن او غايب نحو مر به مر بهما مر بهم مر بها
مر بهن او متكلم نحو مر بي مر بنا واما مجرور بالاضافة غايب نحو داره دارهما دارهم دارها
دارهما دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز نحو ضربا ضربوا ضربتا
ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا وكذلك المستكن اي المستتر فانه
ايضا متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي
فيه مستترا اذا كانت غايبة وهو في يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ به

بحث المضمرات

ونفعل

ومنه نحو هو هما هم هي هما هن وانت انتما انتم انت انتما انتن وانا ونحن واياك اياكما اياكم اياك

اياكما اياكن اياى ايانا اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياى ايانا ومنه اسماء الا

شارة نحو ذا وتا وتى وته وذى وذهى وذه واولا واولى بعض المبنى اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد

المذكر العاقل وغيره وذان وذين لمثناه فى الرفع وغيره وتا وتى وته وذى وذهى وذه للمفرد المؤنث

العاقلة وغيرها وتان وتين لمثناها فى الرفع وغيره ولا يثنى غير ذا وتا واولاء بالمد والقصر للجمع

وانما بنيت اسماء الاشارة لمناسبتها الحروف اما من جهة الاحتياج الى مشار اليه وذلك فى

الجميع واما من جهة ان وضع بعضها كوضع الحروف فحمل الباقى عليه ويلحق باوايلها حرف

التنبيه نحو هذا وهاتا وهذه وهذى وهاتى وهاته وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو

ذاك وتاك واولئك ويلحق باوايل اسماء الاشارة حرف التنبيه اعنى هاء لتنبيه المخاطب لئلا

يفوت به غرض المتكلم نحو هذا هذان هذين وهاتا هاتان هاتين وهاتى وهاته وهذى وهذه

وهذه وهؤلاء ويتصل باواخر اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان المخاطب من اى جنس من المذكر

والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن وكذلك ذانك وذنيك وتاك وتانك

وتينك واولئك فاذا قيل ذاك يكون الاشارة والخطاب كلاهما الى مفرد مذكر واذا قيل ذانك

الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب بحاله واذا قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تاك يكون الاشارة الى مفرد مذكر

مفرد مؤنث والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف ينعكس واذا عرفت ذلك فقس الباقى

مبحث الموصولات

عليه ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد قال ومنه الموصولات نحو الذى والتى
واللذان واللتان والذين واللاتى واللائى [illegible] واللاء واللاى واللواتى
وما ومن واى وال [illegible] بمعنى المبنى الموصولات نحو الذى للمفرد المذكر عاقلا او غيره وتثنيته اللذان
فى الرفع واللذين فى النصب والجر وجمعه الذين فى الاحوال الثلاث ونحو التى للمفرد المؤنث عاقلة
وغيرها وتثنيتها اللتان مكسورة فى الرفع واللتين فى النصب والجر وجمعها اللاتى بالياء الساكنة
مكسورة
بعد التاء واللات بالتاء المكسورة واللائى بالياء الساكنة بعد الهمزة واللاء بالهمزة المكسورة
واللاى بالياء المكسورة واللواتى بالواو [illegible] بعد المفتوحة والف الساكنة بالتاء المكسورة
ما بعده ياء ساكنة وما بمعنى الذى والتى لغير عاقل غالبا ومن بمعنى الذى او التى او [illegible] اى
عاقلا غالبا واى للمفرد والمذكر و[illegible] المؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما
سيجئ ومن الموصولات ذو بمعنى الذى او التى فى لغة طى كقولهم جاء ذو قام وذو قامت اى
الذى قام والتى قامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذى او التى نحو ماذا صنعت واياك
اى اى شئ الذى صنعت واى شئ التى صنعت ومنها الالف واللام بمعنى الذى او التى
نحو الذاهبة والذاهب اى التى ذهبت والذى ذهب والمصنف لم يذكر هذه الثلاثة اختصارا على
ضمير
ما هو اكثر استعمالا والموصول ما لا يتم الا بصلة من جملة وعائد يقع تلك الجملة صلة له ومن
يعود الى الموصول نحو جاءنى الذى ابوه منطلق وذهب اخوه نحو من عرفته وما طلبته لتحول

الموصول اسم لا بدّ له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية
كابوه منطلق فی نحو جاء فی الذی ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه فی جاء فی الذی ذهب اخوه.
وكعرفته فی نحو من عرفته وكطلبته فی نحو ما طلبته وانما احتاجت الموصولات الی الصلة لانها
مبهمة فی اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة
صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام
لا يكون الا اسم الفاعل واسم مفعول كما مر ولا بد فی الصلة من ضمير يعود الی الموصول ليربط الصلة
بالموصول ويسمى عايدا كما عرفت وقد يحذف العايد اذا كان معلوم كقوله تعالى الله يبسط الرزق
لمن يشاء ای لمن يشاءه ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم وحيهل الثريد
وهيهات ذات وشتان ما بينهما واف ومه وصه ودونك وعليك وبعض المبنی اسماء الا
فعال وهی كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر والماضی او المضارع
والذی بمعنى الامر اما متعدی او لازم والمتعدی اما مفرد او مركب والمركب اما اخره كاف الخطاب
او غيرها والذی اخره الكاف اما اوله اسم او حرف والذی اخره غير الكاف اما حذف منه شئ بالتركيب
او لا واللازم اما اشتق منه فعل او لا والذی بمعنى الماضی اما جوز فی اخره غير الفتح او لا والذی بمعنى
المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدی المفرد الذی بمعنى الامر كرويد زيدا
ای امهله الثانی المتعدی المركب الذی حذف منه شئ الذی بمعنى الامر واخره غير الكاف كهلم شهداءكم

كرای قربوهم فانه مركب من هاء التنبيه بعد حذف الفها مع لُمّ الثالث المتعدى المركب بلا حذف شئ

منه الذى بمعنى الامر احضره وغير الكلام كحيهل التوكيد اى ائته التشييد فانه مركب من حىّ وهل الرابع

الذى بمعنى الماضى مع جواز غير الفتح فى اخره كهيهات ذات اى بعد فانه يجوز فى ثائه الحركات

الثلاث الخامس الذى بمعنى الماضى بلا جواز غير الفتح فى اخره كشتان ما بينهما اى افترقا فانه لا

يجوز فى نونه غير الفتح السادس الذى بمعنى المضارع كاف اى اتضجر السابع اللازم الذى بمعنى الامر

مع اشتقاق الفعل عنه كمه اى اكفف فانه بمعنى المهمهت به [illegible] الثامن اللازم الذى

بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اى اسكت التاسع المتعدى بمعنى الامر المركب الذى اخره

الكاف الخطاب واوله اسم [illegible] زيدا اى خذه العاشر المتعدى بمعنى الامر المركب الذى اخره كاف الخطاب

واوله حرف كعليك زيدا اى الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها وضع الحرف

فحمل الباق عليه   ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد   و[illegible] المبنى بعض

الظروف وانما قيد بالبعض لان اكثر الظروف معربة كاليوم فمن المبنى ماذكره المصنف وذلك نحو

اذ وهى للماضى ويقع بعدها الجملتان اى الجملة الفعلية والاسمية نحو اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس

وانما بنيت لان وضعها وضع الحروف واذا وهى للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب

المصنف كقوله تعالى والليل اذا يغشى وانما بنيت لاحتياجها الى الجملة التى تضاف اليها فشابه الحرف من

حيث الاحتياج ومتى وهى اما للاستفهام نحو متى القتال او للشرط نحو متى تاتنى اكرمك وايان

بعض الظروف

همزة

همزة الاستفهام اوان الشرطية وايان وهي للاستفهام ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها همزة
الاستفهام والجهات الست اعني قبل وبعد وفوق وتحت ويمين ويسار وما في معناها من نحو
قدام وخلف ووراء وامام واسفل واعلى وهي لا تخلو من ان تكون مضافة او مقطوعة عن الا
فان كانت مضافة كانت معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد
وان كانت مقطوعة فلا يخلو من ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايضا
كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كان منويا كانت مبنية
على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على
الفارس اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي واما الحركة فللفرق بين البناء اللازم والعارض
من البناء واما الضم فليخالف حركتها البنائية حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكره المصنف وذلك نحو
الآن وحيث ولما وامس وقط وعوض ومذ ومنذ وكيف واني واين ولدى ومن المركبات نحو احد عشر
خمسة عشر ولكن صباح مسا وهو جاري بيت بيت ووقعوا في حيص بيص ويعني المبني المركبات
وهو كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر الا اربعة امثلة وهي
خمسة عشر وصباح مسا وبيت بيت وحيص بيص والاصل فيها خمسة وعشرة واتيك كل صباح ومسا
فثبت الجنبات اي ملاصقا وفي حيص وبيص اي في فتنة شديدة فحذف منها ما حذف ثم بني الجزان من
الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة قبل الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بنيا على الحركة

كما مر من الفرق بين بناء اللازم والعارض ومبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعني احد عشر الى
تسعة عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين الا اثني عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف في حذف
النون ... ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان من الامر كيت كيت وبعض المبني الكنايات
وهي بعضها الفاظ مبهمة عبر بها عن اشياء المفسرة فلم لا يكون من الكنايات على هذا الوجه لانها ليست
كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد اجريت مجراها نحو كذا درهما وكم درهما وانما بنيت كم لان ومنعها
وضع الحروف وكذا لان اصلها ذا فزيدت الكاف عليه فصار كذا وكيت كيت لانها كناية عن الجملة المبنية
لانها وقعت موقع الجملة والجملة مبنية فلو وقع موقعها ايضا مبني واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية
وعلى هذين التقديرين لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما مالك ومميز
الخبرية مجرور مفرد او مجموع نحو كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما مر في الكنايات
واصل كيت كيت بتشديد الياء فخففت وكذلك ذيت ذيت ومعناها بالفارسية چنين وچنين
ولا يستعملان الا مكررتين ويجوز في تائهما الحركات الثلث   المثنى وهو ما لحقت اخره الف
او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين لما فرغ من الصنف
الخامس شرع في الصنف السادس اعني المثنى وهو اسم لحقت اخره الف او ياء مفتوح ما قبل تلك الياء
لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين اللذين في
المفرد نحو جاءني رجلان ورايت رجلين فان الالف والياء فيهما ... للدلالة على معنى التثنية والنون

مبحث الكنايات

مبحث المثنى

انما

انما الحقت لتكون عوضا عن الحركة في جبل وتنوين فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله الحقت اخره الف

مفتوح ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله لمعنى التثنية

ويسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والف الاذا لاقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا

ابنيك اما سقوط النون فلكونها بدلا عما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف

فلالتقاء الساكنين وما في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا رد الى اصله عند التثنية نحو عصوان

ورحيان الاسم الذي في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان ترد عند التثنية الى اصله بقلب [illegible]

واوا ان كان واويا او ياء ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه

يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان تحرك احدهما والتحريك انما يمكن بعد القلب

بحرف يقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل يكون القلب به اولى وليس فيما يجاوز الثلاثة الا الياء

نحو اعشيان وحبليان وجاريان ومصطفيان أي ليس في كل اسم مقصور مزيد على الثلاثة اذا اريد ان

يثنى الا اليا اي يجب ان يقلب الفه ياء لانها اخف من الواو ومزيد الثلاثي ثقيل سواء كانت في الاصل

واوا او ياء نحو اعشيان ومصطفيان في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل وفي مصطفى وهو مفعول من

الاصطفاء [illegible] في [illegible] الكاملة او لتكثير الكلمة نحو حباريان في حبارى وهي

[illegible] في اخر الممدود الف التانيث كحمراء قلت حمراوان اما القلب

فلئلا يكون علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع يا ان قبلهما الف في النصب

كسا آت
نحو ابيات صحراوين ومررت بحراوين والحمراء فانيث الاخرة ... وتقول في كساء وقراء وحرباء

والاخطو حرباآن اذا كانت همزة الممدود بدلا من حرف اصلى او اصلية او للالحاق يكون ثابتة عند

التثنيه فتقول في كساء كساآن وكذلك البواقي واصل كساء كسا وقد ابدلت الواو بالهمزة فصار كسا

سباء
وياء القارسية ... القراء القارى وهمزته اصلية والحرباء دويبة ياصاكة ... مع الشمس

وهمزته للالحاق بحملاق ... الجمع ... وهما لحقت اخره وا

مضموم ما قبلها الف او ياء مكسورة ما قبلها ... الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين

في المفرد كمسلمون ومسلمين ... المافرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعنى

الجمع وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما فيه فمصح والا فمكسر والمصح اسم لحقت اخره

واو مضموم ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها للدلالة على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون

مفتوحة ما لكونها عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين فانما

جعل مذكر والواو والياء تدلان على معنى الجمع والنون عوض عن الحركة والتنوين فقوله ما

يكون
شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا

كذلك لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله للجمع يخرج ... وسمى ذلك لمن

يعلم ... يختص كلفظ جمع المذكر السالم بذوى العلم لانه اشرف ... بناء الواحد فيه معه ذو

بالاشرف
العلم اشرف من غيره فاختص الاشرف واعلم ان اللفظ الذى يراد به ان يجمع جمع المذكر السالم

اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا علما عاقلا كزيدون فلا يقال هندون

لانتفاء التذكير ولا رجلون فى رجل لانتفاء العلمية ولا اعوجون فى اعوج علم فرس لا

نتفاء العقل وان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا فلا يقال مسلمون فى مسلمة لانتفاء المذكر العالمية

ولا كميتون فى كمية لانتفاء العالمية الالف وتاء فى المؤنث وتكون مضمومة فى الرفع ومكسورة

فى النصب والجر كمسلمات وهندات لما ذكر الصحيح من جمع المذكر اراد ان يذكر من المؤنث فقال

اوالف وتاء اى المصحح اسم لحقت اخره الف وتاء فى جمع المؤنث ويكون تلك التاء مضمومة فى

الرفع ومكسورة فى النصب والجر كمسلمات فى الصفة وهندات فى الاسم وانما كانت التاء مكسورة

فى النصب والجر لان جمع المؤنث فرع الجمع المذكر وقد عرفت ان النصب فى جمع المذكر محمول على الجر

فلو لم يحمل فى جمع المؤنث لزم للفرع مزيته على الاصل ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد

كرجال وافراس وبيع وذوى العلم وغيره اقول لما فرغ من جمع الصحيح شرع فى المكسر فقوله ومكسر عطف

على قوله مصحح اى المجموع اما مصحح كما مر ومكسر وهو الذى يتكسر اى يتغير فيه اى فى الجمع بناء الواحد

كرجال فى رجل وافراس فى فرس فان بناء رجل وفرس قد تغير فى الجمع ويعم جمع المكسر ذوى العلم وغيره

ولذلك مثل بمثالين قال والمذكر والمؤنث من المصحح يستوى فيهما بين لفظى النصب والجر تقول

رايت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات اقول قوله يستوى مبنى المفعول من التسوية و

القايم مقام فاعله فيهما وبين ظرف له والمعنى يجعل فى المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر وهند

الكلام تكرار لان التسوية فى المذكر قد علمت فى اول الكتاب وفى المؤنث قبيل هذا فافهم والجمع المصحح

مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على افعُل وافعال وافعلة وفِعلة فهو جمع قلة وما

او جمع كثرت

عدا ذلك جمع الكثرت قوله الجمع اما جمع قلة او جمع القلة ما يطلق على العشرة فما دونها من غير

قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه

للقلة والذى يكون من الجمع المكسر على وزن افعُل كأفلُسٍ وافعالٍ كأفراسٍ وافعلةٍ كأغلمةٍ

ذالك

وفِعلة كغِلمةٍ جمع قلة ايضا وما عدا المذكور من الجموع كثرة فيقال فى جمع القلة عندى افلس من

و يجبر ما اعتراض [illegible]

غير قرينة اذا كان المراد عشرة فما دونها وعندى اثنى عشر افلس مع قرينة وهى اثنا عشر مثلا

اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال فى جمع الكسرة على خلاف ذلك نحو عندى رجال من غير قرينة

اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندى ثلاثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها والجمع

بالالف والتاء من فَعلة صحيح العين [illegible] فهو والصفة مبقاة العين

على سكونها نحو ضخمات فى ضخمة واما معتلها فعلى السكون كبيضات وجوزات فى بيضات [illegible] الذى

يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فَعلة مع صحة عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اى

يحرك عين فعله فى الجمع نحو تمرات بفتح الميم فى تمرة والصفة مبقاة العين اى يبقى عين فعلها

على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء فى ضخمة وهى الغليظ وذلك للفرق بين الاسم والصفة

ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة لكثرت استعمال فهى بالسكون اولى واما معتل العين مع

جمع قلة اربعة افعلة وافعال وافعُل وفِعلة

جمع

فَعْلَةٍ فعلى السكون اى تبقى عين فعله على سكونها وقت الجمع وانكان اسماو اتى ياكان او
يائيًا كبيضيات فى بيضة وجوزات فى جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل وعدم نقل بالعكس لان
الخفة بالمعتل اولى   وفواعل يجمع عليه فاعل اسمًا نحو كواهل او صفة اذاكان بمعنى فاعلة نحو
حوايض وطوالق وفاعلة اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس ... وزن
نحو كاهل
فواعل انما يجمع عليه كلمة تكون على وزن فاعل اذا كانت كلمة اسماء نحو كواهل وهو ما بين الكتفين او صفة
ذالك الفاعل اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق فى حايض وطالق اذا كانتا بمعنى حائضة وطالقة ويجمع
ايضا على وزن فواعل كل كلمة يكون على وزن فاعلة سواء كانت اسما نحو كواثب فى كاثبة وهى ما يقع
عليه يد الفارس من عنق الفرس ويسمى بالفارسية يال اسب او صفة نحو ضوارب فى ضاربة
وقد شذ نحو فوارس فى جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على
فُعَّلٍ او فُعَّالٍ او فَعَلَةٍ كجُهَّلٍ وجُهَّالٍ وجَهَلَةٍ وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل
فى ناكس
هوالك فى هالكٍ ونواكس وهو الذى يخفض راسه   وجمع الجمع نحو اكالب واساور وانا عيم و رجالات
سر بزير افكنده
وجمالات نحو قد يجمع الجمع للمبالغة فى التكثير نحو اكالب فى اكلب جمع الكلب واساور فى اسورة
جمع سوار وهو ما تضع المراة فى يدها من الحلى واناعيم فى انعام جمع نعيم وهو ما يرعى من الحيوان وفى رجالات
فى رجال جمع رجل وجمالات فى جمال جمع جمل وهو المذكر من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما
يدل على احاد كل منها يكون فرادا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على جموع كل واحد منها يشتمل على افراد

من ذلك الجنس فالمجموع في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل الكلب فالمراد افراد الكلب واذا قيل
الكلاب فالمراد منه جموع من الكلب ولذلك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان
الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة افراد قال المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شئ بعينه وهي على خمسة اضرب
العلم والمضمر والمبهم وهو شيئان احدهما اسماء الاشاره وثانيهما الموصولات والمعرفة باللام والمضاف
الى احدها اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امته نحو جاء في رجل وركبت فرسا اقول لما فرغ من الصنف
السابع شرع في الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شئ بعينه وقد عرفت
معناها في اول الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرفة
باللام سيجئ وقيد المضاف بقوله الى احدها اى الى احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب التعريف
بل يوجب التخصيص مثل غلام رجلٍ وقيد بقوله اضافة حقيقية اى معنوية لان الاضافة اللفظية لا
تفيد التعريف كما مر بل يفيد التخفيف وقد عرفت قال النكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا وقد
معناها ايضا وشاع اى انتشر في امته ايعني افراده فان رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد
الرجال والافراس على البدلية وانما مثل بمثالين احدهما من ذوي العلم والثاني من غيره قال المذكر والمؤنث
المذكر ما ليس فيه تاء التانيث والالف المقصورة والممدودة والمؤنث ما فيه احديها كغرفة وحبلى و
حمراء اقول لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر
والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التانيث والالف المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث بانه

اسم يكون فيه احديهما اى تاء كغرفت او الف مقصورة كحبلى او ممدودة كحمراء قال والتانيث على ضربين

حقيقى كتانيث المراة والناقة والحبلى وغير حقيقى كتانيث الظلمة والبشرى اقو التانيث على ضربين

لان المؤنث لا يخلوا من ان يكون لها مذكر من الحيوان ام لا فان كان فهو الحقيقى كتانيث المراة والحبلى

والناقة فان لها الرجل والجمل وان لم يكن فهو الغير الحقيقى كتانيث الظلمة والبشرا وهى البشارة قال

والحقيقى اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس اقو التانيث الحقيقى اقوى من تانيث

غير الحقيقى لوجود معنى التانيث فيه بخلاف غير الحقيقى فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث

فى لفظ ولاجل ان الحقيقى اقوى امتنع انيقال جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند التى هى المؤنث الحقيقى

لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقى فى التانيث واجب وجاز فى غير الحقيقى نحو طلع الشمس لضعف

التانيث فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بشئ جاز ترك التاء فى الحقيقى نحو جاء اليوم هند لضعفه

بالفاصلة مع انعدام الترك اولى وحسن الترك فى غير الحقيقة نحو طلع يوم الشمس لزيادة ضعفه مع انعدام

الترك جائز هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة التانيث

نحو الشمس طلعت اقو جواز الترك التانيث فى الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل

الى ظاهر الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث تعين الحاق العلامة اى التاء بفعله سواء

كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقى وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل المذكر يجئ من بعده نحو

الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع كامر واذا لم يجز فى الغير الحقيقى ففى الحقيقى اولى ولذلك اقتصر

فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند
فحسن طلع اليوم الشمس ج

في المثال على غير الحقيقي قال والتاء تقديرية وفي بعض الاسما نحو ارض ونعل بدليل اريضه ونعيله

اقول تاء التانيث قد تكون مقدرة في بعض الاسما المؤنثة نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل

تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء التي تظهر في المصغر تدل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون

في الثلاثي ولا في الرباعي من الدلايل المشتركة بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض

وبرزت الجحيم والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسما ذات البروج والاشارة كقوله تعالى هذه

النار وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض فرشناها والسما بنيناها والخبر كقوله تعالى يد الله مغلولة

واذا السما انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وكقولنا وسقينا السماء ممطرة قال

ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى المفعول نحو حلوب وبغي وقتيل وجريح من الا

سماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي حالب و

باغ بمعنى زان وامراة حلوب وبغي اي حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغي بغوي قلبت الواو ياء

وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح

اي مقتول ومجروح وامراة قتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى المفعول

لانه اذا كان بمعنى فاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امراة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما

قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في الفعيل الذي يكون بمعنى المفعول لا قيد في المفعول كان مذهب

المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق والتانيث الجموع غير الحقيقي ولذلك

قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام اقول المعربون اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غيره فلانه بمعنى الجماعة وهي مؤنثة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام اما تذكيره فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست مما فيه بازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان التانيث الجموع غير حقيقي سواء كان مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي نحو يوم قال ويقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال ونقول الخ يعني ان الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان الضمير لجمع المؤنث يجوز ان يؤتى جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن ومفردا مؤنثا لكونه بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان لجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت نحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث اسماء الاجناس اذا اطلقت ولم يرد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك في التذكير والتانيث فقال النخل والتمر من الاسماء الاجناس التي يفرق بين جنسها وبين الواحد من

ويجوز في المصغر النخل للجنس التذكير والتانيث صح

من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر انما هما للجنس والنخلة والتمرة للواحد منها اما التذكير

فلان اللفظ مذكر واما التانيث فلانها بمعنى جماعة النخل والتمر وقد ورد في القران الامثلة

قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر ويقال تمر طيبة وتمر طيب [illegible] المصغر وهو

ماضم اوله وفتح ثانيه والحقت قبل ثالثه ياء ساكنة [illegible] لما فرغ من العاشر والحادي عشر شرع

في الثاني عشر اعني المصغر فعرفه وهذا التعريف انما هو للمتمكن من الاسماء المصغر وانما ضم اوله لانه

فرع المكبر كالمبني للمفعول فرع للمبني للفاعل فكما ان اول ذلك مضموم ضم اول هذا ايضا وانما فتح

ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو قفل وانما زيدت الياء لانه قد لا

يحصل الفرق ايضا بدونها كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء وهو اسم لطاير وانما اختصت الزيادة

بحرف اللين لكونها اخف وبالياء لكونها اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف

من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي بنيه وبين المصغر مواخات فان التكسير والتصغير

متناسبان لان كل واحد منهما فرع لا اصل وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع اثقل

وانما زيدت ثالثة لانها ان كانت في الاول يلتبس بالمضارع وابنيه وبين الثاني يلزم تحركها

وفي الاخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثلاثي حمل الباقي عليه وانما كانت ساكنة لئلا تنقلب

الفا وامثلة فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير [illegible] امثلة المصغر فعيل في الثلاثي

المجرد كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم وفعيعيل في الخماسي مع مدة

كذا يغير في دينار فان اصله دنّار بنونين قلبت الاولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار دينارا

فرُدّ في التصغير الى اصله وقلبت الفه ياء لكسرة ما قبلها قال وقالوا أُجَيْمَالٌ وحميراء وسكيران

وحيلى للمحافظة على الالفات قوله كانه جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال لم لم يكسر ما بعد ياء

التصغير في الامثلة المذكورة حتى تقلب الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما في دنينار وجوابه انهم قالوا

اجيمال الى آخره على خلاف القياس محافظة لالفاتها فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة

اعني الجمعية في اجيمال والتانيث في حمراء وحبلى والتذكير في سكيران قال ونقول في ميزان وباب

وناب وعصا مويزين وبويب ونييب وعُصَيَّةٌ وفي عدة وعيد وفي يد يديّة وفي سه

سُتَيْهَةٌ يرجع الا الاصل قوله كل اسم غير عن اصله بالقلب او الحذف يجب ان يرجع الى الاصل

عند التصغير ان لم يبق ما يقتضي تغييره اما القلب فتقول في تصغير ميزان مويزين برد يائه

الى الواو وفي تصغير باب وناب بويب ونييب برد الفهما الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها في

ياء تصغير لان اصل ميزان مِوْزان قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب

وناب وعصا بوب ونيب وعَصَو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما

زال في تصغيرها ما يقتضي هذه التغييرات وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى الاصل والثاني

من الكل وانما الحذف فتقول في تصغير عدة وعيد برد واوه التي حذفت وعوضت منها

التاء وفي تصغير يد يديه برد لامه المحذوفة وادغامها فيها وفي تصغير سه ستيهه برد عينه

والياء وفي التصغير عصا عصي برد الفها الى الواو

المحذوفة لان اصل عدة وعده فنقلت كسرة الواو الى العين وحذفت الواو للتخفيف ثم عوض
التاء عنها واصل يد يدى على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين ثم حذفت لامه على خلاف القياس
واصل سه ستة وهو الاست حذفت عينه على خلاف القياس فلما زال مقتضى الحذف وجب رد
المحذوف وانما مثله بثلاثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما
وانما حذفت تاء عدة فى التصغير لئلا يجمع العوض والمعوض عنه فانها عوض من الواو كما مر
وانما لحق بالتاء فى عيينة ويدية وستيهة لانها مقدرة فيها فيجب ان تظهر فى التصغير كما سيجيء
بعد هذا [...] وتاء التانيث المقدرة فى الثلاثى تثبت فى التصغير الا ما شذ من عريس وعريب
ولا تثبت فى الرباعى كعقيرب الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة [...] لا فرق فى ذلك بين
المؤنث الحقيقى وغيره فيقال هنيدة فى هند وشميسة فى شمس وذلك لان التصغير كالصفة
فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث نحو هند المليحة والشمس المضيئة وكذا يجب التانيث فى تصغيرها
والعريب تصغير العرب والعريس تصغير العرس بكسر العين وهى امرأة الرجل وكان قياسهما عريبة
وعريسة وانما لا تثبت فى الرباعى لطوله سواء كان حقيقيا كزينب فى زينب او غيره كعقيرب
فى عقرب والقديديمة تصغير قدام والوريئة تصغير وراء شذ [...] وجمع القلة يحقر على بنائه
نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يجمع جمع السلامة ويصغر نحو شويعرون
ومسيجدات فى شعراء ومساجد والجمع قلة ان وجد نحو غلمية فى غلمان وان شئت قلت نحو

غليمون اقول لما تناسب تصغير والقلة جاز ان يجمع اى يصغر جمع القلة على بناءه نحو اكيلب فى اكلب
واجيمال فى اجمال واغيلمة فى اغلمة وغليمة فى غلمة ولما لم يكن جمع التكثير والتصغير متناسبين
وجب ان يرد جمع الكثرة فى تحقيره اما الى واحده اذا لم يوجد جمع القلة ويجب ان يجمع بعد التصغير جمع
بالواو والنون او بالالف والتاء على ما تقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع
الكسرة نحو شويعرون فى شعراء فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع ونحو مسيجدات
فى مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع واما الى جمع القلة ان وجد جمع قلة نحو غليمة فى غلمان
فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذه ايضا الى الواحد كالذى ليس له جمع القلة واشار
الى ذلك بقوله وان شئت قلت غليمون اى وان شئت قلت غليمون فى غلمان يرده الى غلام
تصغيره ثم جمعه جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة اذا لم يوجد جمع قلة يجب رده الى الواحد ثم صغره
جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز ان يرد الى جمع القلة من غير تغير اخر ويجوز رده الى
الواحد ثم جمعه جمع السلامة وتحقير الترخيم وهو ان يحذف منه الزايد ثم يصغر نحو زهير وحريث
فى ازهر وحارث ومن التصغير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف زوايد الاسم ثم يصغر
نحو زهير فى ازهر بحذف الهمزة وحريث فى حارث بحذف الالف وتقول فى ذا وتا
ذيا وتيا وفى الذى والتى اللذيا واللتيا لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة الاسماء المتمكنة ناسب
ان تصغر على خلاف تصغيرها فتبقى اوايلها على الفتح ويزاد قبل اخرها ياء قبل الف وتقلب الفاتها

يائً مدغم و ذلك فى المفرد فتقول فى فاو وناد ياو وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء

زيدت وبعده الف يجتمع الفان فقلبت الاولى ياء وتدغم وتقول فى الذى والتى الذيا واللتيا أيضا لانه اذا

قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع يا ان فتدغم المنسوب هو الاسم الملحق باخره ياء مشددة مكسورة

ما قبلها للنسبة اليه اقول لما فرغ من الصنف الثانى عشر شرع فى الصنف الثالث عشر اعنى المنسوب

فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى الزيادة بحرف لانها معنى حادث كالتثنيه والجمع نحو زيدون

فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزيد الواو لان الياء أ

اخف منه وانما لم يزيد والالف مع انها اخف من الياء لان النسبة فى المعنى الاضافه فان قولنا رجل بغدادى

فى معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد تقع مضافا اليها نحو غلامى وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء

الاضافة وانما خصوها بالاخر الاسم قياسا على ياء الاضافه فالالف واللام فى الملحق بمعنى الذى وهو

عبارة عن الاسم فيكون بمنزلت الجنس اى الاسم الذى الحلق باخره ياء وبقوله الحلق باخره ياء يخرج

مالم يلحق باخره شئ او الحق غير الياء كرجل والرجلان وبقوله مشددة يخرج نحو غلامى وبقوله

للنسبة اليه يخرج نحو كرسى وفاية النسبة فاية الصفة كان الصفة لبيان الموصوف كذلك النسبة

لبيان المنسوب وحقه ان يحذف منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصرى وقنسرى

حق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه تاء نحو كبصرى فى بصرة لئلا يقع علامة

التانيث فى وسط الكلمة وان يحذف زيادة التثنية والجمع نحو زيدى فى زيدان وزيدون لئلا

يلزم اعرابان فى اسم واحد اعراب بالحروف والاخر بالحركة وكذا قنسرّى بتشديد النون فى قنسرين
اسم بلد [illegible] انيقال فى نحو نمرو دئل نمرىّ ودُئلى [illegible] وحق المنسوب انيقال فى نحو نمر ودئل بكسر
العين اسم لقبلتين نمرى ودئلى بفتح العين لئلا تجتمع كسرتان مع اليائين قال وفى نحو حنيفة حنفى
اقول وحق المنسوب انيقال فى نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف
نحو حنفى اى يحذف تاءه كما مر ثم ياءه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمى فى كريم لم ينعكس لان المؤنث
لثقلة هى اولى بالحذف وح يصير على وزن نمرة ففتح ثانيه ولا يحذف الياء من معتل العين نحو
طويلى فى طويلة ولا من المضاعف نحو شديدى فى شديدة واما المعتل اللام فيجئ وعقيب هذا [illegible]
وفى غَنِيَّةٍ وضَرِيَّةٍ وامية غَنَوِيٌّ وضَرَوِيٌّ واُمَوِيٌّ [illegible] حق المنسوب انيقال فى فعيلة بفتح الفاء
نحو غَنِيَّةٍ وضَرِيَّةٍ اسم قرية وفُعَيلةٍ بضمها نحو اُمَيَّةَ اسم قبيلة من المعتل اللام غَنَوِيٌّ وضَرَوِيٌّ
واُمَوِيٌّ اى تحذف تاء ثم ياء الاولى ثم قلبت الياء الاخرة واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات ثم تفتح ثانية
ان لم يكن مفتوحا لكسر الواو ومناسبة للياء [illegible] وفيما اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو
كعصا واعشى واعصوى واعشوى [illegible] حق المنسوب فى الاسم الذى اخره الف ثلثة او رابعة
منقلبة عن واو كعصا واعشى او ياء كرحى واعلى عصوى واعشوى ورحوى واعموى بقلب الالف
واوا لالتقاء الساكنين قال وفى الالف الزايدة الرابعة القلب والحذف كحبلوى وحبلى فى حبلى
القلب والحذف [illegible] حق المنسوب فى الالف الزايدة والرابعة مثل حبلى اما الحذف قياسا على تاء

التانيث كحبلى والقلب قياسا على المثنى كحبلوى تام و فى الخامسة الحذف لا غير كجبارى فى حبارى

اقول ص لحق المنسوب فى الالف الخامسة الحذف لا غير يعنى ليس لقلب الالف مجال كجبارى فى حبارى

ويعلم من ذلك اولوية الحذف فى السادسة نحو قبعثرى فى قبعثرى وهو الابل القوى

وفى ما اخره ياء ثالثة كعم عموى وفى الرابعة الحذف والقلب والحذف نحو كقاضى قاضى وقاضوى

الحذف كمشترى فى مشترى وحق المنسوب فى الاسم الذى اخره ياء ثالثة كعم ايجاهل واصله

عمى اعل اعلال القاضى عموى اى القلب الواو ولاجتماع ياات وفى الياء الرابعة كقاضى فى قاضى اى

الحذف وقاضوى اى القلب والحذف افصح لثقل الرباعى وفى الياء الخامسة كمشترى فى مشترى

اى الحذف لا غير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية الحذف فى السادسة اصله كمستسقى

فى مستسقى وفى المنصرف من الممدوده كسائى وحمراى من الحرف الاصلى وفى غير المنصرف حمراوى

من الحرف الاصلى

وذكرياوى الذى همزته كساء نحو الالحاق نحو حرباء كساءى وحرباءى باثبات الهمزة

ويعلم منه ان ... اثبات الهمزة الاصلية بالطريق اولى نحو قراءى فى قراء

وحق المنسوب فى الممدود والغير المنصرف الذى همزة للتانيث نحو حمراوى وذكرياوى حمراوى وذكر

ياوى دام القلب فلان الحذف يخل معنى التانيث والاثبات يستلزم كون علامة التانيث فى وسطه الو

واما الواو فلئلا يجتمع الياوات وذكرياوان كان اعجميا كالخبرى ... العربى واذا نسبت الشئ

الى الجمع رد الى واحده كفرضى وصحفى الفرضى الماهر فى الفرايض والصحفى كثير النظر فى الصحف

منسوب

حق المنسوب فى الممدود المنصرف ... النسبة ...

منسوبان الى القرايض والصحايف بعدان رُدّا الى فريضة وصحيفة فَفُعِلَ بهما ما فعل بخيفة [illegible]
واسماء العدد فتقول ثلثة الى عشرة فى المذكر وفى المؤنث ثلث الى عشر [illegible] لما فرغ من الصنف
الثالث عشر شرع فى الصنف الرابع عشر اعنى اسماء العدد وقد عرفت معناها فى اول الكتاب و الغرض
ههنا بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحد واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس وفى المذكر
فتقول واحد واثنان بالتذكير وفى المؤنث واحدة بالتانيث وبعد ذلك يكون بخلاف القياس
اى تؤنث فى المذكور ويذكر فى المؤنث فتقول ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة رجال بتاء
التانيث وثلث نسوة واربع نسوة الى عشر نسوة من غير التانيث وذلك لان ثلثة فما فوقها
بمعنى جماعة فهى فى المعنى المؤنث فينبغى ان يزاد علامة التانيث اعنى التاء فى اللفظ ليطابق المعنى
والمذكر لكونه اصلا اولى برعاية هذه المطابقة واذ روعيت فيه ففى المؤنث لا يمكن والا لكان
لم يبق الفرق بينهما [illegible] والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف واما
مجموع وهو مميز ثلثة الى عشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ
نحو ثلثمائة واربعمائة [illegible] العدد لابهامه لابد له من مميز يمتاز به المعدود عن غيره
تفسيره وتقسيمه مع الامثلة ظاهر وانما يجوز الجر لاضافة العدد اليه وانما يكون فى المائة
وتثنيتها وجمعها والالف وتثنيه وجمعه مفردا لاستغنائه عن الجمع وانما يكون فى الثلاثة
الى العشر مجموعا ليطابق العدد المعدود واما الشذوذ ففى ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة

فلان مأته مفردة وقد وقعت مميز الثلاثة الى تسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا

فالقياس ان يقال ثلثمائة او مئتين قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفرد

اقول اما النصب فلامتناع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشئ واحد واما الافراد

فلاستغناء عن الجمع مثاله عندي احد عشر درهما وعشرون دينارا وتسعة وتسعون ثوبا

قال ومميز العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع

اقول معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان من مرتبة الاحاد التي هي اقل مراتب العدد فجعل

مميزه ما يطابقه في القلة الا اذا اعوز اي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا

من العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة شسع وهو زمام

النعل قال وتقول في تانيث الاعداد المركبة واحدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع

عشرة يونث الاول في المذكر ويذكر الاول في المؤنث تقول ثلثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة

اقول يعني المراد بالاعداد المركبة ما يتركب من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة واثنا عشرة

الى تسع عشرة فتقول في تانيثها احدى عشرة اثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة

امرأة اما تانيث احدى واثنتا عشرة فقياسا على حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع فكذلك

ايضا اي على حالة الافراد واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد

انما كان لا للتلبس بالمذكر ولا يلتبس حالة تركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها

فيهما مع احدى واثنتا فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله يؤنث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى
عشرة اثنى عشرة الى تسع فيؤتى به على ما هو القياس فى المؤنث اى باعمال الالف والتاء فى احدى
واثنتا وباسقاط التاء فى ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل التانيث بتانيث قال وتسكن الشين
فى عشرة او تكسرها اقول الاسكان حجازية والكسر تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات فى كلمة
واحدة قال الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر هو الاسم الذى يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو
عجبت من ضرب زيد عمروا ومن ضرب عمرو زيد اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع فى الخامس عشر
الذى هو اخر اصناف الاسم اعنى الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذى يشتق
منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل
فعله الذى يشتق منه سواء كان بمعنى الماضى والحال والاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد عمروا
امس او الان او غدا برفع زيد على فاعليه وبنصب عمرو على المفعولية كما عجبت من ان ضرب ويضرب
امس او الان او غدا زيد عمروا وان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرو ازيد
قال ويضاف الى الفاعل ويبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا والى المفعول فيبقى
الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد اقول انما جوزت الاضافة للتخفيف وهذه اضافة
معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه معرفة
قال ولا يتقدم عليه معموله اقول المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بالحرف

بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد انّ عليها فكذلك لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدًا عمرو
ضربك خير له كما لا يقال زيدًا ان تضرب خير له قال واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان اسم فاعل
بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرًا اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به
حكايت حال الماضيه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من يفعل لمن
قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله اى عمل المضارع المبنى للفاعل المشتق من
من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرو اليوم
او غدا وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه بمعنى الحال والاستقبال لانه انما يعمل بمشابهة
الفعل وهو فى اللفظ مشابه للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضاربا مثل يضرب
فى الحروف والحركة والسكون فاذا كان بمعنى الحال والاستقبال كان مشابهة له فى المعنى ايضا
فيقوى مشابهة بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل
على معناه ولذلك قال ويعمل عمل فعله اى سواء كان ذلك الفعل ماضيا او غيره واذا كان كذلك
فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرو امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنويه حينئذ الا اذا اريد
بذلك الماضى حكايت حال ماضيه فح يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط فى قصة اصحاب الكهف وهى ماضيه لكن لما
وردت موردًا حكايت صارت كالموجود فى الحال قال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله نحو

زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من يفعل لمن
وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعله اى عمل المضارع المبنى للمفعول والمشتق من المصدر نحو زيد
مضروب غلامه وسبب ذلك ما مر فى اسم الفاعل ويشترط ههنا ما اشترط هناك قال والصفة
المشبهة نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومن الاسماء
المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهى ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت
نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن للذاتين متصفين بهما وعمل الصفة
المشبهة كعمل فعلها الذى اشتق من مصدره نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه فرفع
حسبه بكريم ووجهه بحسن كما فى زيد كرم وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لشبهها
باسم الفاعل فى التثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة
حسنتان حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع
اشتراكهما فى قيام الفعل بهما ولذلك لم تشبه باسم المفعول وانما لم يشترط فى عملها
ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص
الحدوث واسم المفعول فى معنى الوقوع ايضا حسن خواص الحدوث قال وافعل التفضيل
لا يعمل فى الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اقول ومن الاسماء المتصلة بالا
فعال افعل التفضيل وهو المشتق من فعل الموصوف بزيادة على غيره نحو الافضل فانه

مشتق من الفضل لذات موصوفة بزيادة الفضل على غيره ولا يعمل افعل التفضيل في الظاهر
الاسم لضعف عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل
افضل منه ابوه بنفع افضل حتى يكون مجرورة صفة لرجل وابوه فاعله بل يقال افضل بالرفع
حتى يكون ابوه مبتداء وافضل خبره ومنه متعلق به والجملة صفة لرجل فيكون فيه التكثير
مع من فاذا فارقته والتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال
قال يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اى اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او
معرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزم منه التعريف اما باللام او الاضافة نحو
زيد الافضل وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد هذه
الامور الثلثة اعنى من واللام والاضافة لانه لا بد له من ذكر مفضل عليه وذكر مفضل عليه لا
يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا يترك الجميع نحو
زيد افضل الا اذا علم كقوله الله اكبر اى اكبر من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل
اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون
مضافا الى نكرة نحو مررت بافضل رجل او بافضل رجال فعليك عن جوابه بان اضافته افضل الى رجال
لتخصيص وهو نوع من التعريف قال وما دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والجمع قوله
ما دام افعل التفضيل منكرا اى مستعملا مع من استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع

نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من وعد وهندان
اجمل من وعد والهندات اجمل من وعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى
اعنى المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب اعنى الاشيا الذي جرا ليس بلون وعيب وافعل التعجب
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه [illegible] فاذا عرف باللام انث وثنى وجمع [illegible]
اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثنى وجمع نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون هند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب
اللام من شبه الفعل لانها من خواص الاسماء فلا يرم يدخله التثنيه والجمع والتانيث [illegible]
واذا اضيف ساغ فيه الامران [illegible] اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران اى التسويه بين
المذكر والمونث والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر من الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل
الناس والزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون افضل الناس وزيدون افضلو الناس
وهند افضل النساء وفضلى النسا والهندان افضل النساء فضليا النساء والهندات افضل النساء
فضليات النساء اما المطابقه فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافته واما عدمها فلشبهه
بالذي مع من في ذكر مفضل عليه [illegible] باب الفعل وهو ما صح ان يدخله قد والحروف الاستقبال
والجوازم واتصل به الضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب
ولم يضرب وضربت وضربتْ [illegible] لما فرغ من القسم الاول من اقسام الكلمة اعنى الاسم شرع في القسم

الثانى وهو الفعل فعرفه ببعض الخواصه المشهورة وانما قدمه على الحرف لاصالته لوقوعه
احد جزئى الكلام اعنى المسند وسبب الاختصاص فى قد لانها للتقريب الماضى والتقليل نحو المضارع الى الحال
من الحال وهما لا يوجدان الا فى الفعل وحرف الاستقبال والجوازم لان الاستقبال والجواز
لا يوجدان ايضا الا فى الفعل وفى الضمائر المرفوعة اعنى الالف والواو والياء والتاء والنون
فى نحو اضربا واضربوا واضربى وضربت وضربن وضربنا لانها فواعل والفاعل لا يكون بالا
صالة الا للفعل وفى تاء التانيث لانها الساكنة دليل تانيث الفاعل وقد قلنا ان الفاعل انما
لا يكون بالاصالة الا للفعل وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة
قال واصنافه الماضى والمضارع الامر والمتعدى وغير المتعدى المبنى للمفعول افعال
القلوب الافعال الناقصة المقاربة فعلاء المدح والذم وافعلاء التعجب قول كما ان الاسم
كان ذا اصناف ثلثة كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت بمعنى الصنف واصناف الفعل المذ
كورة فى هذه الكتاب احد عشر وستعرف كل واحد منها فى موضعه قال الماضى وهو الذى
يدل على حدث فى زمان قبل زمانك نحو ضرب قول لما ذكر اصناف الفعل على طريق الا
جمال شرع فى ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية الترتيب السابق فى اللاحق فابتدء
بالماضى الذى هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل الذى يدل على الحدث اى معنى واقع
فى الزمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع فى زمان الماضى قال وهو مبنى

على

على الفتح الا اذا عرض له ما يوجب سكونه او ضمه قوله الماضي مبني على الفتح اما البنا فلعدم احتياجه
الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح
فلخفته الا اذا عرض عليه شئ يوجب ذلك الشئ سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحركة في نحو ضربت
او يوجب ضمة كالواو نحو ضربوا فانه ح يبنى على السكون او الضم اما السكون فلكراهية توالي الحركات
الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل
ولذلك لم يغير ما قبله نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو قوله المضارع هو ما اعتقب في صدره
احد الزوايد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل
شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجدت في اوله احد الزوايد الاربع من الياء
نحو يفعل او التاء نحو تفعل والهمزة نحو افعل او النون نحو نفعل ويسمى هذه الحروف المضارعة اي
المشابهة لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجئ ولذلك يسمى المضارع وانما اختصت الزيادة بهذه
الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي الياء وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب
المخرج من الالف وبعضها ابدل منها وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى ميراث
وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون فان غنتها يشبه حروف اللين واعلم ان الاعتقاب
والتعاقب بين الشيئين ان يجئ احدهما عقيب الاخر فمعناها في الحروف العاملة انه لا يجوز خلو
الكلمة عن جميعها ولا وجود اكثر من واحد منها والزوايد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان

يخلوا عنها ولا ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها قال والمضارع يشترك فيه الحاضر والمستقبل
الا اذا دخله اللام او سوف اقول يشترك فى المضارع الحال والاستقبال اى يصلح كليهما
نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الان او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه
يختص حينئذ بالحاضر نحو زيد ليقوم اى الان او اذا دخله سوف فانه ح يختص بالمستقبل
نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باخيها
عنها وهذا المعنى اعنى العموم والخصوص هو الذى يضارع به المضارع اى يشبه الاسم فان
الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل قال ويعرب بالرفع والنصب والجزم اقول
انما اعرب المضارع لانه مشابه الاسم كما قررنا وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر فى الاسماء
قال وارتفاعه بمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب قول ارتفاع المضارع بعامل
معنوى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه فى معنى زيد ضارب فوقوع يضرب فى مو
قع ضارب عامل فيه فهو امر معنوى قال وانتصابه باربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب
وكى يكرم واذن يذهب قول انتصاب المضارع باربعة احرف الاول ان وهى لا يخلو من
ان تكون قبلها فعل علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما يكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد
وان كان ما قبلها فعل العلم فليست بناصبة بل مخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد
نحو ان لا يقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين ولام للفرق بين ان الناصبة وان المخففة

وان كان ما قبلها فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت انه يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع
والثاني لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن لنفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل
والثالث كي نحو جئتك كي تكرمني والرابع اذن وهي انما ينصب بشرطين الاول ان لا يكون
ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا
نحو اذن تذهب فان فقد الشرطان او احدهما فلا تنصب اما انتفاء الاول فنحو قولك
لمن قال لك اتيك انا اذن اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبلها لانه خبره واما انتفاء الثاني
فنحو قولك لمن يحدثك اذاً اظنك كاذبا فانه للحال واما انتفاؤهما فنحو قولك لم اذا ظنك لمن يحدثك
كاذبا ان وينصب باضمار ان بعد خمسة احرف وهي حتى واللام او بمعنى الى ان وواو الجمع والفاء
في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والعرض والتمني نحو سرت حتى ادخلها
وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن واتني فاكرمك ولا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل اسالك فتجيبني وليتني خصلتك عندك فافوز فوزا
عظيما والا تنزل فتصيب خيرا ويرى وينصب المضارع باضمار ان بعد خمسة الحروف المذكورة اما
بعد حتى واللام فلانهما حرفا جر فيجب ان يضمر ان بعدها حتى يصير ما بعدهما في تاويل المصدر لان
حروف الجر لا تدخل على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى حروف الجر ايضا بمعنى الى ان والتقدير
ان ادخلها ولان تكرمني والى ان تعطيني حقي اي سرت وضولي اياها وكاكرامك اياي والى اعطائك

حو واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما فى غير النفى انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على
الانشاء غير مناسب فيجب ان يؤول ما قبلهما بما هو فى معناه وح يصير المعطوف عليه بالضرورة اسما
كما سيتحقق عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف اعنى المضارع ايضا فى تاويل الاسم وذلك
لا يمكن الا باضمار ان واما فى النفى فلحمله على النهى لانهما اخوان من حيث انهما يدلان على ترك الفعل فالتقدير
وان تشرب فان اكرمك فان يحل فان تحدثنا فان يحيى فان افوز فان تصيب والمعنى لا يكن منك
اكل السمك وشرب اللبن وليكن اتيان منك فاكرام منى ولا يكن طغيان منكم فحلول غضب منى ولم يكن
منك اتيان فحديث بما لنا اى لو ما تنا فتحدثنا ولما لم تاتنا فكيف تحدثنا وهل يكون سوال منى فاجابة
منك وليت لى عندك حصولا ففوزا عظيما والا نزول لك بنا فاصابة خير منك واعلم ان النصب بامضار
ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك والاخر مختص اما المشترك فهو ان يكون
ما قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة فى الكتاب واما المختص بالواو فالجمعية بين
ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها والمص خلط امثلة الواو والفاء
اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال للواو يجوز ان يقرا بالفاء وبالعكس واعلم ان هذا الموضع يستدعى
زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك ... وان جزامته بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما يحضر وليضرب
ولا تفعل وان تكرمنى اكرمك وتسعة اسماء متضمنة لمعنى ان وهى من وما واى ومتى وحيثما
واذما ومهما واين وانى نحو من يكرمنى اكرمه وعليه فقس البواقى نحو والجازم المضارع اما بالحروف

او بالاسماء والحروف الجازمة خمسة احرف اربعة منها تجزم فعلا واحدا وهى لم ولما ولام الامر
ولاء الناهية وواحد منها تجزم الفعلين وهى ان الشرطية والاسماء الجازمة وهى التسعة المذكورة
وهى انما تجزم فعلين لانها متضمنة لمعنى ان فان قولنا من يكرمنى اكرمه معناه ان يكرمنى هو اكرمه انما تجزم
الفعلين كما يجزمهما ان والمذكوره من الامثلة ظاهرة والبواقى ما تضع اضع واياما تضرب اضرب
اين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واذما تفعل افعل ومهما
تضحك اضحك واصل مهما ما زيدت عليها ما للتاكيد فصار ماما ثم ابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ فصار
مهما و يجزم بان مضمرة فى جواب الاشياء الستة التى تجاب بالفاء الا النفى نحو ايتنى اكرمك وعليه
فقس اقول و يجزم المضارع ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة فى جواب الاشياء الستة التى يجاب فيها بها
بالفاء اعنى الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض الا النفى منها فان ان لا تضمر بعده والامثلة نحو ايتنى
اكرمك اى ايتنى فانك ان تاتينى اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اى لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة وابن
بيتك ازرك اى اين بيتك فانى ان اعرف بيتك ازرك وليت لى مالا انفقه اى ليت لى مالا فانه ان
يحصل لى مالا انفقه والا تنزل بنا تصب خيرا اى تنزل بنا فانك ان تنزل بنا تصب خيرا وانما اضمرت
ان بعد المذكورات لان كلا منها يدل على ان الجزء الثانى مشروط بجزء الاول فيدل على ان هناك شرطا
مقدرا بخلاف النفى فان مدخوله قطعى فلا يدل على تعليق ما بعده بشئ فلا يصير دليلا على تقدير الشرط
و يلحق بعد الف الضمير وواوه وياءه نون نحو يضربان ويضربون وذلك فى الرفع دون

النصب والجر الواو والنون لما نزيد بعد الف الضمير او نون وياء ونون عوضا عن الحركة فى المفرد

وتكون مكسورة فى التثنية ومفتوحة فى الجمع قياسا على التثنية الاسما وجمعها وانما لحوق وعين النون

انما يكون فى الرفع ويحذف فى النصب والجزم واما فى الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعنى الحركة

واما فى النصب فلحمله على الجزم فان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسما فكما ان النصب محمول على

الجر فى الاسما كذلك يحمل على ما هو بدل الجر فى الافعال قال الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال

افعل نحو ضع وضارب ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا ولنضرب

نحن اقول لما فرغ من الصنف الثانى شرع فى الصنف الثالث اعنى الامر وهو فعل الذى يؤمر به

الفاعل المخاطب حال كونه على مثال افعل نحو ضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج او

يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور غير الفاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب

انا على بناء المجهول فى الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولاضرب انا على بناء المعلوم فيهما والاول يسمى

امر المخاطب والثانى امر الغايب ومعنى مثال افعل ان تحذف حرف المضارعة وتجعل الباقى كالمجزوم على

وجه يمكن التلفظ بان يكون ما بعد حرف المضارع متحركا او تزاد فى اوله همزة مفتوحة ان كان فى

باب الافعال او مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة تضم كما

عرفت كل ذلك فى التصريف ويكون متضمنا لمعنى افعل نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب

فعل
اى افعل المضاربة ودحرج اى افعل الدحرجة واضرب اى افعل الضرب ولذلك خص المثال با

قال المتعدى وغير المتعدى فالمتعدى ما كان له مفعول به ومتعدى الا مفعول واحد كضربت
زيداً والى اثنين كسوته جبته وعلمته فاضلاً والى ثلاثة نحو اعلمت زيداً عمراً خير الناس وغير
المتعدى ما يختص بالفاعل كذهب زيدٌ اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع فى الصنف الرابع
والخامس اعنى المتعدى وغير المتعدى ولفظ الكتاب واضح وانما مثّل فى المتعدى الى اثنين بمثالين
لان المتعدى الى مفعولين قسمان قسم يدخل على المبتداء والخبر ويعبر عنه بانّ مفعول الثانى
عبارة عن الاوّل نحو علمت زيداً فاضلاً فان الاصل زيد فاضلٌ والفاضل نفس زيد وقسم
ليس كذلك نحو كسوت زيداً جبّة فان زيداً وجبة ليسا بمبتداء وخبر لان الجبّة غير زيد فاتى لكل
قسم بمثال والتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحروف الجر نحو اذهبت وفرحته
وخرجت به اقول التعدية اى تعيين جعل الشئ متعدّيا وذلك الشئ وقد يكون لازما فيجعل
متعدّيا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلاً من ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار
بالهمزة والتشديد والباء متعدّيا الى مفعول واحد وقد يكون متعدّيا الى واحد فيجعل متعديا
الى اثنين نحو علّمته القرآن فانّ علم بمعنى عرفت متعديا الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا
الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعدّيا الى ثلثة نحو اعلمته زيداً عمراً فاضلاً فان
علم المتعدى الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا الى ثلثة قال المبنى للمفعول هو فعل ما لم
يسمّ فاعله نحو ضرب زيد ويسند الى مفعول به الا اذا كان الثانى فى باب علمت والثالث

فيباب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ضرباً بكر ومر بزيد وسير يوم الجمعة

فرسخان ثم لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع فى الصنف السادس اعنى المبنى للمفعول

وهو فعل مفعول اى فعل استند الى مفعوله ولم يسم فاعله ذلك للمفعول وترك التسمية قد يكون

للجهل بالفاعل او التعظيم او التحقير مع قصد الاختصار وشرطه فى الماضى ان تكسر ما قبل اخره وا

وله فقط ان لم يكن اوله همزة ان كان فى اوله همزة تضم الهمزة مع الحرف الثالث وان كانت فى اوله

تاء تضم التاء مع الحرف الثانى وفى المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل اخره لئلا يلتبس بناءه بغيره

فاما اى من الفاعل لو لم يضم الاول فى الماضى لم يحصل الفرق فى باب علم ولو لم يكسر ما قبل الاخر لم

يحصل الفرق فى باب اكرم اذ يلتبس بالمتكلم المبنى للفاعل من مضارعه فانه لا اعتماد على الحركة

الاخيرة لانها تزول فى الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لا لتبس بالامر عند الو

قف نحو استخرج ولو لم يضم الثانى فيما اوله التاء نحو تعلم ونحوه لالتبس بمضارع باب التفعيل نحو

والمفاعلة ولو لم يضم الاول فى المضارع لم يحصل الفرق فيباب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الاخر لم يحصل

الفرق فيباب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب

زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو الا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثانى فيباب علمت اى

افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال فى علمت زيداً فاضلاً علم فاضل زيداً لان المفعول

الثانى فى افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسنداً ومسنداً اليه وانه شىء

المفعول
الواحد لايكون مسنداً و مسنداً اليه فى حالة واحدة ويُعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا اسناده الى
الثالث فى باب اعلمت لانه فى الحقيقة هو الثانى فى باب علمت وانما قيد بالثانى فى باب علمت والثالث
فى باب اعلمت لانه يجوز ان يسند الى الاول فى باب علمت والى الثانى فى باب اعلمت لان الاول
فى باب علمت والثانى فى باب اعلمت مسند اليهما واذا اقيم مقام الفاعل يكونان مسنداً اليهما ايضا والاول فى
باب اعلمت ليس بمسند ولا مسنداً اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسنداً اليه ولا امتناع فى شئ
من ذلك وانما قيد فى باب علمت احترازاً من الثانى فى غيره مما لا يكون مفعولاً الثانى عبارة عن
الاول نحو اعطيت زيداً درهما فانه يجوز ان يقال اعطى درهم زيداً واعطى زيد درهما لان مفعول اعطيت
ليا بمبتداء وخبر فلا يكون ثانيهما مسنداً الى الاول فلا يلزم المحذور ويسند ايضا الى المصدر نحو
سير سير شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدى مقام الفاعل من غير
وصف نحو ضرب ضرب اذ لا فائدة فى ذلك لان الفعل يدل وحده على ما يدل عليه مع المصدر التاكيدى
وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغى ان يفيد فائدة متجددة ويسند ايضا الى الظرفين اعنى
ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له
والمفعول معه مقام الفاعل واعلم انه اذا وجد المفعول به فى الكلام لا يجوز اقامة غيره مقام الفاعل
فى افعال القلوب وهو ظننت وحسبت وخلت وزعمت ووجدت وعلمت ورايت تدخل على المبتدأ
والخبر وتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيداً منطلقاً لما فرغ من الصنف السادس شرع فى الصنف

السابع اعنى افعال القلوب وهى سبعة افعال تدل على الشك واليقين تتنوعين ثلثه منها للشك وهى ظننت وحسبت وخلت وثلثة لليقين وهى علمت ورايت ووجدت وواحد مشترك اى يستعمل ذلك تارة للشك واخرى لليقين وهى زعمت وانما سميت افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباقى ظاهر قال وحسبت وخلت لازمان لذلك دون الباقيه فانك تقول ظننت اى اتهمته وعلمته اى عرفته وزعمت ذلك اى قلته ورايته اى ابصرته ووجدت الضالة اى صادفتها اقول حسبت وخلت لازمان لدخولها على المبتدا والخبر ونصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعدا الى واحد اذ ظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهى لا يستدعى الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفه والزعم بمعنى القول والرؤيه بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة اى الاصابة والامثلة ظاهرة قال ومن شانها جواز الالغاء متوسطة او متاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وازيد عندك ام عمرو وايهم فى الدار وما زيد منطلق اقول ومن شان افعال القلوب اى ومن خصايصها جواز الالغاء وهو ابطال العلاقة اى ابطال العلاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقديم احد مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها فيهما مع ان مفعوليها كلام تام مفيد ونحو عملها فيهما وبذلك تحصيل ما هو الغرض منها فيجوز الغاؤ

لفظاً

لذلك في الاعمال لكونها افعال والافعال لقوة عملها لا يمتنع من العمل بتقديم مفعولها عليها ومن شأنها
ايضاً التعليق وهو ابطال علاقة المفعولية بينها وبين مفعولها لفظاً لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام
الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام
نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل التعليق العمل اللفظي قبل هذه
الكلم لانها اذا كانت معرفة كان معلوماً للمخاطب فلا يكون للحكم فائدة وقد يجيئان يعني المبتدأ والخبر
معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا والمقدم من اسمين في المثالين يكون مبتدأ والمؤخر خبراً قال
الخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية
نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام اقول
الخبر على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقاً غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقاً مضافاً
نحو زيد ضاربك او كان جامداً غير مضاف نحو زيد غلام او جامداً مضافاً نحو زيد غلامك والثاني
جملة وهي على اربعة اضرب فعلية اي ان يكون خبرها الاول فعلاً نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب
ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية ان يكون خبرها الاول اسماً نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب
جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية ان يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان تكرمه
يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي يكون ظرفاً او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك
فان امامك ظرف لفعل المقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر من الكرام فان من الكرام

الظرف لفعل المقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر بشير قال ولابد فى الجملة من ضمير يرجع الى
المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين درهما اقول لابد فى الجملة الواقعة خبر المبتدأ
من ضمير يرجع الى المبتداء كما مر فى الامثلة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها
الى المبتداء لكانت اجنبية فيها وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الغاء لذلك
وللاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة عملها لا تمتنع من العمل بتقديم مفعوليها عليها ومن
شانها ايضا التعليق وهو ابطال علاقة المفعولية بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك
اذا وقعت قبل اللام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك
ام عمرو او قبل اسم الاستفهام ~~نحو علمت ايهم~~ ابطل التعليق العمل اللفظي قبل هذه الكلمات لانها اقتضت صدر
الكلام فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها ابطلت صدارتها ولم يبطل التعليق العمل المعنوي بل لان
هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات فى معنى قال الافعال الناقصة وهى كان وصار واصبح
وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومادام ومافتئ ومانفك وليس ترفع الاسم وتنصب
الخبر نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع فى الثامن اعنى افعال الناقصة وهى
افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة منها فى هذه الكتاب ثلثة عشر وهى تدخل على المبتدأ والخبر
ويسمى المرفوع اسمها وتنصب الخبر ويسمى ~~منصوبه~~ خبرها كما تقدم وانما سميت افعالا ناقصة لنقصانها
عن سائر الافعال فانها لا يتم كلامها مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فانك اذا قلت

على

على تقدير الفاعل اعنى زيداً على صفة وهى القيام قال وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اى وقع
الامر وزائدة نحو ما كان احسن زيد او مضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اى الشان اقول
لما عد الافعال الناقصة شرع فى بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانها اصل الباب ولذلك ستي
المرفوع فى هذ الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة اضرب لانها تكون ناقصة اى تدل
على ثبوت خبرها لاسمها فى الزمان الماضى اما دائما نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقير ذا
مال او تامة اى غير محتاجة الى الخبر نحو كان الامر وقع الامر او زائدة اى غير محتاج اليها نحو ما كان
احسن زيدا اى ما احسن زيدا او مضمر فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هنا لعنم
يعود الى الشان وزيد مبتداء ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير كان الشان زيد منطلق
وهذ القسم من اقسام الناقصة ايضا الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة
وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات
نحو صارت الطين خزفا واصبح وامسى واضحى وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون جملة باوقا
تها الخاصة اعنى الصباح والمسا والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرما والمعنى اقترن
تكريم زيد بالصباح وكذ البواقى ومازال ومابرح ومافتى ومانفك للدلالة على استمرار ثبوت
خبرها لفاعلها من زمان يصلح الفاعل لقبول ذلك الخبر نحو مازال زيد اميرا المعنى ثبوت امارته
من زمان يصلح لقبولها الى حين هذا القبول ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو

اجلس مادام زيد جالسا فان جلوسًا الذي الطلب موقّت بمدة ثبوت جلوس لزيد وليس لنفي الحال
قال ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا اذا كان في اوله ما فانه لا تقدّم عليها معمولها
ولكن تقدّم على اسمه فحسب اقول يجوز تقديم الخبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلق زيد
او على نفسها نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها لانّها افعال الا ما في اولها ما من هذه
الافعال فانه لا يتقدم عليها معمولها بل يتقدم على اسمها فحسب فلا يقال اميرا ما زال زيد
بل انما يقال ما زال اميرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدّم الخبر عليها لبطلت
صدارتها قال افعال المقاربة وهي عسى وكاد وكرب واوشك عملها كعمل كان الّا ان خبر
عسى ان مع فعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه
نحو عسى ان يخرج زيد اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف التاسع اعني الافعال
المقاربة وهي افعال من وضعت لدنوّ الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة
المذكورة في الكتاب واخذ وجعل وطفق عملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر
عسى يجب ان يكون فعل مضارع او دخل عليها ان لانّ عسى لمقاربة الاستقبال وان ممّا
يختص به المضارع المشترك بين الاستقبال والحال بالاستقبال ويكون عسى ح بمعنى
قارب والخبر فيه تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج وقد تقع ان مع
الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر عليه ولا تذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون

عسى بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب خروجه قال وخبر البواقى الفعل المضارع بغير ان نحو كاد
زيد يخرج اقول هذا ظاهر وههنا زيادة معنى بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبناها ولا يزيد عليها د
حاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى فيدخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفيه نوع
ان مع فعل المضارع فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد فيحذف ان من
خبرها نحو عسى زيد يخرج واعلم ان كرب على وزن نصروا وشك مثل كاد فى الاستعمال نحو كرب زيد
يفعل واوشك زيد يقول واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد فى الاستعمال فيقال اخذ زيد
وطفق زيد سيقوم قال فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما
يسمى الفاعل والثانى مخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المرأة هند اقول لما فرغ من الصنف
التاسع شرع فى الصنف العاشر اعنى فعلا المدح والذم وهو ما وضع الانشاء مدح او ذم والاصل فيه
نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والبواقى فرع
قال وحق الاول التعريف بلام الجنس والاضافة الى المعرفة نحو بئس غلام الرجل بشر وقد يضمر
فاعلها ويفسر نكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد او مضافة الى معرف بهذه اللام نحو نعم صاحب الرجل
بكر اقول وحق الفاعل فعلاء المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين
للمدح والذم العامين واللام الجنس تفيد العموم وقد يضمر فاعلها ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا
زيد وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بالنكرة لان الغرض يحصل بها فلو عرفت لبقى

التعريف ضائعا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف بلام نحو نعم صاحب المال زيد

قال وقد يحذف المخصوص بالمدح نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اقول الحذف انما يجوز اذا

دل عليه قرينة كما في الاية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم الماهدون

نحن قال وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وساء يجري مجرى بئس اقول حب اصله

حبب بضم العين فادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا

جدا وانما لم يجعله المصنف من افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه منه بامور منها

ان فاعله لا يكون الا ذا لان الغرض اعني الابهام في المدح يحصل بذا فانه من المبهمات ومنها انه

لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالامثال والامثال لا تتغير ومنها انه لا يجب ذكر التفسير بعد

اضمار فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذكر التفسير فيه

لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التفسير في نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال

اعني حبذا الرجل زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا ابناء على انه صار كالجزء بالتركيب فخرج

عن الفاعلية واما من يجعله فاعلا فلا يأتي بعده بلفظة الرجل لان الفاعل لا يكون الا

واحدا وساء يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثل القوم وانما لم يجعله من

افعال الذم لانه ربما يستعمل غير استعمال بئس فيقال في الخبر ساء بني فلان بمعنى بغض

متحف قال فعلا التعجب وهما ما افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من ثلاثي المجرد وليس

على وزن بئس ونحوه لا يستعمل الا في الاشياء

بمعنى

فرق میان ما افعل و افعل به آنست که ما افعل به وی در انجا استعمال کنند که خود متعجب شود
و افعل به در انجا استعمال کنند که خود متعجب نشود بلکه اعلام کنند که متعجب شود ۱۲

ا ۲

بمعنی افعلّ وافعال اقول لما فرغ من صنف العاشر شرع فی الصنف الحادی عشر اعنی فعلی
التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما علی مثال ما افعله نحو ما احسن زیدا والثانی
علی مثال افعل به نحو احسن بزید ومعناهما ان زیدا حسن جدا وانما لا ینبیان الا من ثلاثی
المجرد لان هذین بنائین لا یمکن من غیره وانما یجب ان لا یکون بمعنی افعلّ وافعالّ ای لا
یکون من الالوان والعیوب لان فعلی التعجب یشبه افعل التفضیل فی المبالغة وقد عرفت
ان افعل التفضیل لا یبنی من الوان والعیوب قال ویتوصل الی التعجب وفیما وراء ذلک
باشد وابلغ ونحو ذلک فیقال ما اشد حمرته وما ابلغ سوادة وما اقبح عوره اقول
اذا ارید بناء التعجب فیما وراء ذلک ای الثلاثی المجرد الذی لیس بمعنی افعلّ وافعالّ ای فی الثلاثی
المزید وفی غیر ثلاثی او فی الثلاثی المجرد اللونی والعیبی یتوصل باشد ونحوه ای یجعل ذلک
وسیلة الیه بان یبنی التعجب منه ویجعل ذلک المزید او اللونی والعیبی او غیرهما مفعولا له فانه
یفید حینئذ ما کان یفیده التعجب المبنی من نفس ذلک المزید واللونی او غیرهما فیقال فی غیر الثلاثی
ما اشد دحرجته وفی اللونی ما ابلغ سواده وفی العیبی ما اقبح عورة وفی المزید ما اکثر استخراجه
وان شئت قلت اشدد بدحراجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واکثر باستخراجه والمعنی علی
ما کان فیما احسن زیدا ونحو اشدّ وابلغ اتمّ واکثر واکمل قال وما فی ما افعل مبتداء وافعل خبره
اقول هذا مذهب السیبویه وعند الاخفش ما مبتدا بمعنی الذی وافعل صلة والخبر محذوف ای

الذی احسن زیدا شیٔ واما احسن بزید فعند سیبویه اصله احسن زید ای صار زید ذا احسن

فاحسن فعل ماض وزید فاعله نقل من صیغة الاخبار الی الانشاء وزیدت الباء فیفاعله کافی

کفا بالله وعند الاخفش امر وفاعله مستتر والمامور کل واحد بان یجعل زید احسنا والباء زائدة

فی المفعول کما فی قوله تعالی ولا تلقوا بایدیکم الی التهلکة قال باب الحروف وهو ما دل علی معنی فی

غیره واضاف حروف الاضافة وهی حروف الجارة والحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حرف

التنفیس حروف التنبیه حروف النداء حروف التصدیق حروف الاستثناء حرف الخطاب حرف الصلة عشرون

حرف التفسیر الحرفان المصدریان حرف التعریف الف ولام حرف التحقیق حرف التقریب حرف

الاستقبال حرف الاستفهام حرف الشرط حرف التعلیل حرف الردع واللام تاء التانیث الساکنة

النون المؤکدة هذا الشکک اقول لما فرغ من الصنف الثانی من اقسام الکلمة وهو الفعل شرع فی

الثالث اعنی الحرف وهو ما دل علی معنی فی غیره ای کلمة تدل علی معناها بواسطة الغیر کما سیتحقق

بعد هذا ولما کان هذا القسم ایضا اذا اضافه اراد ان یبین اضافة کما بین اضافة اخویه فعدها

جملة ثم ابتداء یبحث عن کل واحد منها مفصلة بالترتیب واضاف الحروف المذکورة فی هذا الکتاب

ثلاثة وعشرون وستعرف کل واحد فی موضعه قال حروف الاضافة وهی الحروف الجارة فمن

للابتداء والی وحتی للانتهاء وفی للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتعلیل

وتختص بالنکرات والواو للقسم وتاء وواو علی للاستعلاء وعن للمجاوزة والکاف للتشبیه ومن

ومنذ

ومنذ للابتداء فى الزمان وحاشا وخلا وعدا لاستثناء اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافة
وهى الجارة لانها تضيف اى تنسب معنى الفعل او شبهه وتجره الى مدخولها نحو مررت بزيد فان
الباء تنسب معنى المرور وتجره الى زيد وهى سبعة عشر حرفا الاول من وهى فى الاصل لابتداء الغاية
اى تفيد معنى الابتداء وتعرف باستقامة تقدير الى فيما بعدها نحو سرت من البصرة الى الكوفة
الى الكوفه
يعنى ابتداء السير من البصرة وقد يستعمل للتبيين اى يجوز ان يجعل مكانها الذى كقوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان يعنى الذى هو الوثن وقد يكون للتبعيض يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت
والثالث
من الدراهم يعنى بعض الدراهم وقد تكون زايدة اى يجوز حذفها نحو ما جاءنى من احد يعنى احد والثانى
فى
الى وحتى وهما للانتهاء اى يفيدان معنا والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل فى حكم ما قبلها الا
حتى فانه يجب ان ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة الى راسها يكون المعنى انتهى اكلى عند الراس ولا
يجب بان يكون الراس ماكولا ايضا بخلاف حتى فاذا قلت اكلت السمكة حتى راسها فان المعنى
انتهى اكلى بالراس فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا والرابع فى وهى للوعاء اى للظرفية نحو الماء
فى الكوز والخامس الباء وهى للالصاق نحو مررت بزيد اى التصقت مرورى بمكان قريب من
مكان زيد وباء للقسم فى اقسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى الصق قسمى بلفظ الله وقد
يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى باستعانة القلم وللمصاحبة اى بمعنى مع نحو اشتريت
الفرس بسرجه ولجامه يعنى معهما وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدية نحو ذهبت بزيد

اى اذهبة والظرفية نحو جلست بالمسجد اى فيه وقد يكون زائدة نحو كفى بالله اى كفى الله السادس

اللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس اى مختص به وقد تكون لتعليل بمعنى كى نحو جئتك لتكرمني

اى كى تكرمني وقد تكون زائدة كما فى قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والسابع رب وهي للتقليل

اى يدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقيته المعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم

والغالب اكثرين لكنهم بالقياس اى الذين ما لقيتهم قليلون ويختص رب بالنكرات اى لا يدخل

على المعارف لان ما هو الغرض منها اعنى الدلالة على تقليل نوع من جنس تحصيل بدون

التعريف فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضايعا ويجب ان يكون النكرة التي دخلت عليها

رب موصوفة كما ذكرنا ليحصل الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا قليلا فيحصل الغرض وقد يلحق

ما برب فتمنعها عن العمل ويسمى ما الكافة ح يجوز ان يدخل على الافعال نحو ربما قام زيد

والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله وتالله لافعلن كذا واعلم ان الاصل فى القسم الباء

والواو تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله فى معنى اقسمت بالله والتاء تبدل من

الواو فى الله خاصة والباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لافعلن والواو

لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن والتاء لا تدخل من المظهر الا على

لفظة الله تعالى لنقصانها عن الواو والعاشر على وهي للاستعلاء نحو زيد على السطح اى مستعل عليه

والحادي عشر عن وهي للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اى جعلته مجاوزة عنه والثاني

عشر الكاف وهى للتشبيه نحو الذى كزيد اخوك اى الذى يشبه بزيد اخوك وقد يكون زائدة
كقوله تعالى ليس كمثله شئ اى ليس شئ مثله والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما للا
بتداء فى الزمان وقد عرفت معنى الابتداء نحو مارايت زيدا مذ ومنذ يوم الجمعه اى ابتدء زمان انتفاء
الرؤية يوم الجمعه والخامس عشر والسادس والسابع عشر حاشا وخلا وعدا وهى للاستثنا
اى بمعنى الا نحو جاء فى القوم حاشا زيدا اى الا زيدا وقد مر ذلك فى المستثنى واعلم ان حرف الجر قد
يحذف وينصب مدخولها ويقال انه منصوب بنزع الخافض او على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه
اى من قومه قال الحروف المشبهة بالفعل ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه
وليت للتمنى ولعل للترجى اقول لما فرغ من الصنف الاول من اضاف الحروف شرع فى الصنف الثانى
اعنى حرف المشبهة بالفعل ووجه تشبهها بالفعل لفظى ومعنوى اما اللفظى فلكونها ثلاثيه ورباعية مفتوحة
الاخر كالماضى واما المعنوى فلكون كل واحد منها بمعنى فعل فان معنى إنَّ وأنَّ حققت ومعنى لكن استدركت
ومعنى لعل اى ترجيت وكان بمعنى شبهت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض ههنا بيان
معنى احوالها كما ستطلع عليه بعيد هذا قال وان المكسوره مع ما بعدها جملة وان المفتوحه مع ما بعدها
مفردة فاكسر فى مظان الجملة وافتح فى مظان المفردات نحو ان زيداً منطلق وعلمت انك خارج اقول
ان المكسوره وان المفتوحه كلتاهما تدخلان على الجملة الاسميه اى المبتداء والخبر والفرق بينهما ان
مدخول المكسوره بعد دخولها باق كما كان جملة ومدخول المفتوحه يصير بدخولها فى التاويل المفرد

فاكسر الهمزة فيظان الجملة يعني فيكل فاكسر فتقدا مرفاعله مستر فيه الهمزة مفعول موقع يكون مظنة الجمل

اى يظن انه يقع فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائى فيكون موضع الجملة وافتحها فى مظان

المفرد نحو علمت انك خارج فان انك فيتاويل المفرد اى علمت خروجك لانه مفعول علمت وموضع

المفعول موضع المفرد وهنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان المظان جمع المظنة والمظنة الشئ موضع

الذى يظن كونه فيه قال واذا عطفت على اسم ان المكسورة بعد ذكر الخبر جاز فى المعطوف والرفع

والنصب نحو ان زيدا منطلق وبشر حملا على اللفظ والمحل وبشرا وكذلك لكن اذا عطف دون غيرها اقول

انما جاز الحمل اذا عطفت على المحل لان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة عما كان العطف جملة عليه كما عرفت

فالاسم فيهما مرفوع المحل على الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف ان المفتوحة فانها تغير معنى الجملة

ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما اشترط بعد ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر

منطلقان لانه يلزم منه توارد العاملين المختلفين اعنى ان والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان

لانه من حيث كونه خبر ان يكون عامل فيه ان ومن حيث كونه خبر البشر يكون العامل فيه من يتعلق بتوارد

ملحوظ التجرد ولكن مثل ان فى العطف دون غيرها لانها لا يغير معنى الجملة عما كان عليه بخلاف

سائر اخواته قال ويبطل عملها بالكف والتخفيف ويهيئها بالدخول على الفعلين نحو انما زيد

قائم وانما ذهب عمرو وان زيد لكريم وان كان زيد لكريما وبلغنى انما زيد منطلق وبلغنى انما ذهب عمرو

وان زيدا اخوك وان قد ضرب زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان ثدياه حقان وكان

قد كان كذا اقول يبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل الكف اى اتصال ما الكافة بها وذلك عام

فى الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف وذلك فيما يخفف منها اعنى اربع التى اواخرها النون وهى

الكف والتخفيف هذه الحروف للدخول على القبيلة اى الاسماء والافعال لان التخفيف اختصاصها

بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون مختصا بقبيلة ما يعمل فيه والامثلة

ظاهرة وقوله كان ثدياه حقان اوله ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان قال والفعل الذى

تدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتداء والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته

لقائما والام لازمة بخبرها اقول وانما وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتداء والخبر

كافعال الناقصة وافعال القلوب لانه اصل هذه الحروف ان يدخل على المبتداء والخبر فلما عرض

لها ما ذال اختصاصها بالاسماء وهيأها للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل

المبتداء والخبر ليوافق عليها مقتضاها ولئلا يلزم العدول من الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام

بخبرها للفرق بينها وبين ان النافيه قال ولا بد لان المخففة من احد حروف الاربعة وهى

قد وسوف والسين وحروف النفى نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف يخرج وان سيخرج وان

لم يخرج اقول انما لا بد لان المخففة من احد حروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك

للفرق بينها وبين الناصبة ولم يعكس لان الزيادة بالمخففة اولى قال حروف العطف الواو

للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب وفى ثم تراخى دون الفاء وحتى بمعنى الغاية اقول

هذه الحروف ثالث اصناف الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت
الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب او مع عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي
اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد فعمرو
او ثم عمرو اي اجتمعا في المجيء فكان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء
ورابعها حتى وهي ايضا للجمع لكن مع معنى الغاية اي يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه
نحو اكلت السمكة حتى راسها وذلك ليفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى
من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني
زيد حتى عمرو وجاءني القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية قال واو واما لاحد الشيئين او الاشياء ويقعان
في الخبر والامر والاستفهام اقول خامس حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم
لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو اي جاءني
احدهما او لواحد من الاشياء اذا كان المعطوف متكثرا نحو جاءني زيد او عمرو او بكر او خالد وجاءني
اما زيد واما عمرو واما بكر اي جاءني احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر في الامثلة وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن
سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه واضربت اما عبد الله
واما اخاه قال وام نحوهما غير انها لا تقع الا في استفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد
عندك ام عمرو انها لابل ام شاة اقول السابع من حروف العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت

الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا يقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر
حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين ومنقطعة متصلة فالمتصلة هي التي تقع بعد الاستفهام مثل ما يليه
مثل ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو وفي الجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمروا والمنقطعة وهي التي
تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد استفهام لا يليه مثل ما يلي ام نحو ارايت زيدا
ام عمروا وهي فبمعنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة واو عمرو معناه بل أهي شاة وبل ارايت عمروا واولها
في انها البجثة كان القائل راى جثة ظنها ابلا فاجهد فاخبر عما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل وتردد في
انها شاة ام لا فاستأنف السؤال فقال ام شاة اى بل اهي شاة والفرق بين او وام ان السؤال
باو انما يكون اذا لم يتحقق بثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه نحو ازيد عندك
او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون احدهما عند المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يكون
اذا كان بثبوت الحكم معلوما لاحدهما عند المتكلم لا بعينه فيكون الغرض من السؤال التعيين
نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه ويكون
الغرض من السؤال التعيين ولذلك يكون جواب او بلا او بنعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون
جواب ام الا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى نحو
جاءني اما زيد واما عمرو بخلافهما فال ولا للنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد
لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل

خالد ولكن للاستدراك وهى فيعطف الجمل نظيرة بل وفيعطف المفردات نقيضة لا اقول
ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن والثلثة مشتركة فى الدلالة على
ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين وتفترق كل واحد من الاخرين
بخاصته فلا تدل على نفى ما وجب للاول عن الثانى نحو جاء فى زيد لا عمرو فقد نفيت المجى
الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب اى للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام
او موجبا اما الموجب فنحو جاء فى زيد بل عمرو والمعنى بل جاء فى عمرو وما جاء فى زيد فاعرضت عن الكلام
الاول لكونه غلطا واما المنفى فنحو ما جاء فى بكر بل خالد وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون المعنى بل
ما جاء فى خالد وجاء فى بكر وحينئذ يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفى والثانى ان يكون المعنى بل
خالد وما جاء فى بكر وح يكون الاضراب عن الاول اى الفعل دون حرف النفى فقول المص وبل للاضراب
يكون صحيحا ولكن للاستدراك والاستدراك دفع توهم نشاء من كلام تقدم على لكن وهو فيعطف
جمل نظيرة بل فى الاستدراك فقط فان بل مع انهما تفيد الاضراب تفيد الاستدراك ايض نحو ما جاء
زيد لكن عمرو جاء فى وجاء فى بكر لكن عمرو لم يجئ وفيعطف المفردات نقيضة لا يعنى لا يعطف بها مفرد
على مفرد الا اذا كان قبلها نفى فحينئذ يكون نقيضة لا نحو ما جاء فى زيد لكن عمرو اى لكن عمرو جاء فى
فقد اثبت للثانى ما نفيت عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان قبلها
نفى ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانما يجب ان يقع بين كلامين متغايرين حال حروف

النفي ما النفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل الان وما فعل وان بنظيرتها فينفي الحال اقول

من اضاف الحروف حروف النفي وهي ستة ما النفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الان زيد او الجملة الا

نحو ما زيد منطلق او النفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل زيد وان بكسر الهمزة وسكون النون

بنظيرة ما في نفي الحال فقط ويدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان

يقوم زيد وان زيد منطلق قال ولا النفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر والدعا نحو لا

زيد وقوله نعم فلا اصدق ولا صلى وقد لا يتكرر نحو لا فعله ولا تفعل ويسمى النهي نحو ولا دعاك

ويسمى الدعاء اقول قوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل يسمى نهيا اي نفي الامر

وقوله لا فعله مثال الماضي بلا تكرير وقد جاء في الشعر ايضا نحو اي امر سيئ لا فعله والباقي

ظاهر قال ولا النفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرة ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا امرة ولا

فيها ولا عمرو اقول قد يجيء لا النفي العام اي ليدل على نفي جنس مدخولها وهي التي يسمى لا النفي

الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد يجيء لا النفي غير العام اي ليدل على نفي فرد من جنس مدخولها وتدخل

على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة قال ولم ولما النفي المضارع وقلبت معناه الى الماضي وفي

لما توقع وانتظار اقول اذا قلت لم يضرب او لما يضرب زيد كان معناه ما ضرب زيد والفرق

بينهما ان في لما توقع وانتظار اي انهما انما تنفي فعلا ويتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم قال

ولن بنظيره لا في نفي المستقبل ولكن على التاكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا

اضرب مثلا واذا اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب مثلا وفى بعض النسخ التابيد
قوله التاكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن لا ان خففت بحذف الهمزة والالف
ومذهب الفراء ان نونها مبدلة من الالف واصلها لا ومذهب سيبويه وهو الاصح انها
حرف براسها قال حروف التنبيه ها نحو ها ان عمرو لبالباب واكثر دخولها على اسماء الاشاره
والضماير نحو هذا وهاانا وها انت واما والا مخففتان نحو اما انك خارج والا ان زيدا قائم
اقول سميت هذه الحروف حروف التنبيه لان الغرض من الاتيان بها فى اول الكلام تنبيه
المخاطب على الاستماع والاصغاء الى ما قاله المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما كان اكثر دخولها
على اسماء الاشاره والضماير لضعف دلالتها على مدخولها قال حروف النداء يا وايا وهيا
واى والهمزة للقريب ووا للمندوب اقول والمراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل منزلته
كالنائم والساهى وانما اختصت الثلثة بالبعيد لان المنادى البعيد حقيقة والمنزل منزلته محتاج
الى تصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت فى هذه الثلثة ابلغ منه فى الاخرين وخصت
اى والهمزة بالقريب لمن بين يديك لان الرفع الصوت فينداته لا يكون مطلوبا وهما خاليتان عن
الرفع الصوت وبعضهم يثلث القسمة فيقول يا اعم الحروف فيستعمل للبعيد والقريب وايا وهيا
للبعيد وهى اى والهمزة للقريب ووا للمندوب خاصته وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت
وا فى حروف النداء لاشتراكهما فى افادة التخصيص ولهذا ذكرت المندوب فى باب المنادى قال

لاشتراك المنادى والمندوب

حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد ولم يقم نعم وكذلك اذا قال اقام زيدا ولم يقم زيد نعم اقول سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها يصدّق في الخبر فيما اخبره ويسمى حروف الايجاب ايضا الحال وبلى مختص بالنفي خبرا او استفهاما قال مثاله انيقال ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اي بلى قام زيد ومثال الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا ولو قيل هنا نعم لكان كفرا اذ يكون معناه لست ربنا قال واي واجل وجير لتصديق الخبر نفيا او اثباتا اقول مثاله انيقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل وجير قال واي مختصه بالقسم نحو اي والله اقول معناه اي لا يستعمل الا مع القسم مثل انيقال اقام زيد فيقال اي والله قال بل حروف الاستثناء الا وحاشا وخلا وعدا اقول قد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف مرة من حروف الاضافة واخرى صنفا برأسها قلت لتعدد الاعتبارين فيها قال بل حروف الخطاب التاء والكاف في ذلك وانت ويلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضمائر اقول قد عرفت ذلك في الاسماء الاشارة والمضمرات قال حروف الصلة في نحو ان ما ان رايت زيدا وان في لما ان جاء البشير وما في فبما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم اهل الكتاب ومن في ما جاءني من احد والباء فيما زيد بقائم اقول هذه الحروف حروف الزيادة ويعرف بان استعمالها لا يخل بالمعنى الاصل ويسمى الحروف الصلة لانها يتوصل بها الى استقامة الوزن او القافية او المقابلة في النظم او السجع وفايدتها التاكيد

المعنى المقصودة من الكلام الداخلة هى عليه قال حرفاء التفسير اى نحو رقى اى صعد وان
فنادية ان قم ولا يجئ ان الا بعد الفعل فيمعنى القول اقول سميتا حرف التفسير لانهما
وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما فسّر بواسطة اى رقى بصعد وبواسطة ان ناديته بقم والمراد
منه الفعل الذى فيمعنى القول مثل المناداة قال الحرفان المصدريان ان وما كقولك اعجبنى ان
خرج زيد واريد ان تخرج اى خروجه وخروجك وما فيقوله تعـ وضاقت عليهم الارض
بما رحبت اى برحبها اقول سميتا مصدريتين لانهما يجعلان ما بعدهما فى تاويل المصدر
كما فى الكتاب واعلم ان ان المفتوحة من الحروف المصدرية ايضا لانها يجعل ما بعدها فى تا
ويل المصدر كثيرها وقد اهمل المصنف ذكرها فكانه نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية
والمصدرية فى الفعل اظهر قال حروف التحضيض لولا ولوما وهلّا والا تدخل على الماضى
والمستقبل نحو هلّا افعلت والّا تفعل اقول هذه الحروف اذا دخلت على الماضى يكون اللوم
على ترك الفعل فاذا قلت هلّا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام
زيد واذا دخلت على المستقبل يكون للتحضيض اى الحث عليه فاذا قلت هلّا تقرء القرآن
يكون المراد حث المخاطب على القرءة القرآن وسبب التسمية بحروف التحضيض ظاهر قال
ولو لا ولوما يكونان لامتناع الشئ لوجود غيره فيختصان بالاسم نحو لولا على لهلك عمر
اقول معناه ما هلك عمر لان عليا كان موجودا فلولا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود

على عليه السلام قيل سبب هذا القول ان عمر امر برجم الحامل فقال له على عليه السلام ان كانت

الام اذنبت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا وقيل ان سائل دخل على النبى صم وانشد شعراً فقال

النبى صم لعمر اقطع لسانه فذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه على ع قال ما تريد بهذا الرجل فقال قال

النبى صم اقطع لسانه فقال على ع احسن اليه فان الاحسان يقطع اللسان فلم يصدق بقول على عليه السلام

فرجعا الى النبى صم وقالا له اى شئ تعنى بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال

حروف التقريب قد تقرب الماضى من الحال نحو قد قامت الصلوة وللتقليل المضارع نحو ان الكذوب

قد يصدق وان الجواد قد يبخل وقد يكون للتحقيق نحو قد يعلم الله وفيها توقع وانتظار اقول معنى قد

يصدق ان صدقه قليل فقوله فيها توقع وانتظار معناه انها انما تدخل فيخبر من يخبر المنتظرين بخبره ويتو

قعوه فان القايل قد قامت الصلوة انما يخبر به المنتظرين للصلوة والمتوقعين اخباره بذلك قال

حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول سميت هذه الحروف الاستقبال لانها تخص

المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال حرفا الاستفهام الهمزة وهل والهمزة

اعم تصرفاً منه ويحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو اى الاستفهام صدر الكلام اقول الهمزة

اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع يقع فيه هل يقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة يستعمل

مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وقد تدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا

ضربته تقديره اضربت زيدا ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا

والمتوقعين اخباره

على عليه السّلام قيل سبب هذا القول انّ عمر امر برجم الحامل فقال له على عليه السّلام ان كانت
الامّ اذنبت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا وقيل انّ سائل دخل على النبى ص وانشد شعرا فقال
النبىّ ص لعمر اقطع لسانه فاذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه على ع قال ما تريد بهذا الرجل فقال قال له
النبى ص اقطع لسانه فقال على ع احسن اليه فان الاحسان يقطع اللسان فلم يصدق بقول على عليه السلام
فرجعا الى النبى ص وقالا له اى شئ تعنى بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال
حروف التقريب قد تقرب الماضى من الحال نحو قد قامت الصلوة وللتقليل المضارع نحو ان الكذوب
قد يصدق وان الجواد قد يبخل وقد يكون للتحقيق نحو قد يعلم الله وفيها توقع وانتظار اقول معنى قد
يصدق ان صدقه قليل فقوله فيها توقع وانتظار معناه انها انما تدخل فيخبر من يخبر المنتظرين بخبره وبتو
قعوه فان القايل قد قامت الصلوة انما يخبر به المنتظرين للصلوة والمتوقعين اخباره بذلك قال
حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول سميت هذه الحروف الاستقبال لانها تخص
المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال حرفا الاستفهام الهمزة وهل والهمزة
اعم تصرفا منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو اى الاستفهام صدر الكلام اقول الهمزة
اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع يقع فيه هل يقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة يستعمل
مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وقد تدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا
ضربته تقديره اضربت زيدا ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا

والمتوقعين اخباره

وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة وفانها وثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا واثم اذا ما وقع امنتم به الان دون هل والدليل في زيد عندك ام عمرو حذف على
الهمزة وجود ام فان ام المتصلة لا يستعمل الا مع الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر الكلام لانه
يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام قال حرفا الشرط ان
للاستقبال وان دخل على الماضي ولو للماضي وان دخل على المستقبل اقول مثال الاول نحو ان ذهب
زيد ذهبت انا معه فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لو يخرج زيد اخرج معه
فان المعنى لو خرج هو خرجت انا معه قال ويجئ فعلا الشرط والجزاء مضارعين او ماضيين
او احدهما ماضيا والاخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو
ان ضربتني اضربك واضربك اقول للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين
نحو ان تضرب اضرب والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما
واما ان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربتك ويجب الجزم في الشرط و
يمتنع في الجزاء واما ان يكون بالعكس نحو ان ضربتني اضربك ويمتنع الجزم في الشرط ويجوز في
الجزاء الجزم على القياس والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه فلا يعمل في الجزاء
مع البعد منه بالطريق الاولى قال ويدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا فمعناه
نحو ان جئتني فانت مكرم وان تكرمني اليوم فقد اكرمتك امس اقول قوله يدخل معناه ان

يجب ان تدخل الفاء وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان جاءك زيد فاكرمه وان ضربك عمرو فلا تكرمه في الجزاء صح
وانما يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط في الجزاء اذا كان واحد من هذه
الاربعة فيجب الفاء ليربط الجزاء بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه
اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا منفيا بلا فيجوز الوجهان واذا كان ماضيا في معناه
يمتنع الدخول الفاء وانما قيدنا بجواز الوجهين في المعنى المضارع المنفي بالمنفي بلا لانه اذا كان
منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام
اذا مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون
وتحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجات فهي في معنى فاجاءت فالجزاء في الحقيقة فعل ماض اذا
كان كذلك لم يحتج الى الربط والتقدير وان تصبهم سيئة فاجاءت زمان قنوطهم قال وتزاد
عليها ما للتاكيد ولها صدر الكلام وهو لا تدخل الا على الفعل او ما فيه معنى الشرط اقول
مثل ذلك قوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى وسبب صدارتها ما ذكرنا في الاستفهام ولا تدخل
الا على الفعل لان الشرط يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فذاك والا فيجب ان يقدر كقوله
تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره وقل لو انتم تملكون ~~وما فيه معنى الشرط~~ واذن
جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا
كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمد على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك اقول

اذن من نواصب فعل المضارع وهي جواب جزاء اى تقع في كلام من يجب متكلماً او في تقدير جزائه على

فعله الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيك اذن اكرمك جواب لقائل انا اتيك

ودليل على جزاء فعله اعني اكرامك اياه وباقي الكلام على اذن قد فرغنا عند تقريرنا نواصب المضارع

لما كان التي هنا لتا... حرف التعليل كي جئتك كي تكرمني او ... مذكور في بعض النسخ لام

التعليل هنا انه وشرحها بعض الشارحين وذلك توهم لأن لام التعليل انما هي الجارة اذا

بنفسها ام تتعلقت بمعنى كي فلا يكون مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكرها المصنف في المفصل وفي

الانموذج اذ درجها الحروف ثمال حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك كلا

اى ارتدع ... الردع الزجر وارتدع اى امتنع ... اللامات لام التعريف نحو المرء

بأسغريه وفعل الرجل كذا الاولى لجنس الثانية للعهد ... اللامات على ثلثة اقسام ساكنة

ومفتوحة ومكسورة فالساكنة واحدة والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضاً

فلام التعريف اما للجنس نحو المرء باسغريه اى حقيقة المرء اعني بتبيين معانيه وتحقق

بها انما يتحقق باصغريه وهما القلب واللسان لان احدهما منشاء المعاني والآخر مظهرها

نعمل كذا اح هاواما للعهد نحو فعل الرجل كذا اى الرجل المعهود والهمزة فيهما عند سيبويه للو

صل ولذلك تسقط في الدرج قال الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معاً التعريف

فالهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال قال

ولام القسم في والله لا فعلن كذا والموطئة في نحو والله لئن اكرمتني لاكرمتك اقول لام القسم هي التي تدخل على جوابه واللام الموطئة هي التي تدخل على حرف الشرط بتقدمه لفظا قسما كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون فان التقدير والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة اي المهيئة من قولهم وطئته اي هيأته لانها تهيئ الجواب للقسم ودلالتها على انه لا للشرط قال ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها اقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان لربطها الشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى ولو نشاء لجعلناه اجاجا اي لجعلناه قال ولام الامر تسكن عند واو العطف وفائه اقول مثاله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي قال ولام الابتداء في نحو لزيد قائم وانه ليذهب اقول وفايدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب قال تاء التانيث الساكنة هي التي لحقت اواخر الافعال المضية كضربت لايذان من الاول الاعراب الفاعل مؤنث تتحرك بالكسر عند ملاقات الساكنين نحو قد قامت الصلوة اقول انما التاء سكنت لانها مبنية والاصل في البناء السكون قال النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب اقول انما اشترط الطلب في دخولها لان التاكيد انما يناسب

كل ما يتوصل به الى تحصيل مطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها
الماضي والحال بل يؤكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم نحو والله
لافعلن واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعين قال والخفيفه تقع
حيث تقع الثقيله الا في فعل الاثنين وجماعت المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده اقول
هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة وتمام مباحثها مذكورة في التصريف
وقد شرحناها في شرحه قال هاء السكت تزاد في كل متحرك حركة غير اعرابية للوقف خاصة
نحو ثمه وحيهله وكذلك ماليه وسلطانيه ولا يكون الا ساكنه وتحريكها لحن اقول انما خصت
هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب لان
الاعراب يدل عليه ما قبله بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان انتفاء الحركة انما هو فيها
تنبيه اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحرف كالتنوين والفي التانيث وتاء المتحركة وشين
الوقف وسينه وحروف الانكار وحروف التذكير فكانه اختص في التنوين على ما ذكر عند ذكر
خواص الاسم وفي الفي التانيث وتائه على ما ذكره في المؤنث وترك البواقي لقلة فايدتها ومع ذلك
فلا باس ان نشير اليها بما يليق بكتابنا من البيان فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن
وهو الذي تدل على تمكن موخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين
المعرفة والنكرة كصه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات

الخفيفه

متحركة

اوله

علامات

ياء المتكلم وهاء است دستكلم وهاء منبرت

وتنوين العوض وهو الذى يعوض عن المضاف اليه كيومئذٍ فان اصله يوم اذ كان كذا فسقطت

الجملة وعوض منها التنوين وتنوين الترنم وهو الذى يجعل مكان الحرف المد فى القوافى كما فى قول

الشاعر اقلى اللوم عاذلَ والعتابا وقولى ان اصبت لقد اصابا المعنى يا عاذلة اللتى اقلى لومى وعتابى

وصوتى فيما افعل والشين الوقف وسببها شين معجمة وتميم وسين مهملة عند بكرٍ ويلحق بكاف

المؤنث فى الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة او مهملة وتسمى شين الكشكشة او سينها

وحكى عن معاوية انه قال يومًا من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء وقال قوم تباعدوا عن قرابة

العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية

حمير فقال معاوية فمن هم قال قومك والكشكشة والكسكسة الحاق الشين والسين بالكاف عند

بكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير وتثلث والقرابة بضم القاف وتشديد الياء لغة اهل العراق

والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبيين الكلام والطمطمانية بضم الطائين وتشديد الياء تشبيه

الكلام بكلام العجم قال حروف الانكار زيادة لا يلحق اخر الكلمة فى الاستفهام كقولك لمن قال

قدم زيدًا ازيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء منكرًا لقدومه اذا كان

قليل السفر او قدومه اذا كان كثير السفر وكقولك لمن قال غلبنى الامير الاميروه بمد الهمزة

وضم الراء وسكون الواو والهاء مستهزئا به ومنكرًا تعجبه من ان يغلبه الامير وحروف

التذكير مدة يشاد على اخر كل كلمة تقف المتكلم عليها للتذكير ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول

الوجل فی نحو قال ویقول ومن قالاو یقولا

تمت الکتاب شرح انموذج بعون الملک منان یوم دوشنبه ۸ اشهر شعبان المعظم سنه ۱۲۵۲